القبس

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية ، العدد: 29 سبتمبر 2021

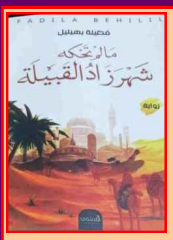

رواية "ما لم تحْكـه شهر زاد القبيلة"

صرخةُ الأنوثة المجروحة

بقلم: بشير خلف

الكاتبة الجزائرية د / آمال بن شارف

الكتابة في الغربة ... مؤلمة

دعيني لحالي وليد ع الستار

كورونا حياة قاصدي

سهم الهوة سعدون عبود

تحية العلم الوازنة بخوش

دار القبس للنشر الإلكتروني
بومرداس

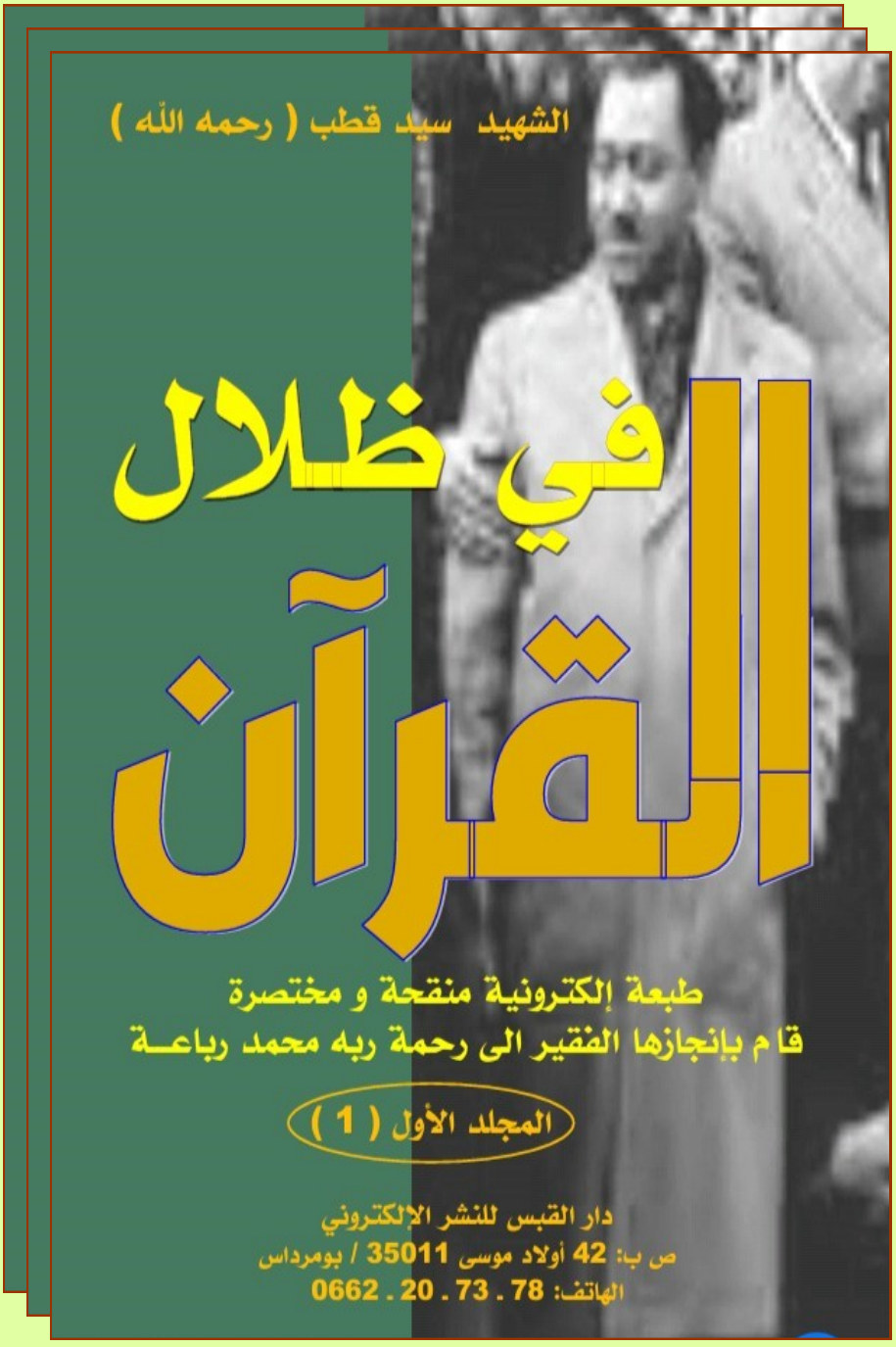

دار القبس للنشر الإلكتروني ، تقدم للقراء المسلمين الصالحين ، رائعة الأستاذ الكاتب و المفكر الإسلامي العظيم ، سيد قطب (في ظلال القرآن) في طبعة إلكترونية مختصرة ، راقية و أنيقة و جميلة .. قراءة ممتعة للجميع .

الهاتف : 78 ـ 73 ـ 20 ـ 0662

القبس

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية

تصدر عن

دار القبس للنشر الإلكتروني
ص ب: 42 أولاد موسى
35011 بومـرداس

الهاتف: 78 - 73 - 20 - 0662

البريد الإلكتروني

Email:agcelqabasdz@gmail .com

صفحة الفيسبـوك

دار القبس للنشر الإلكتروني

إعتماد النسخة الورقية

رقم: 1009 ن ، ع 99

مدير النشر و التحرير

محمد رباعة

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّه وَرَسُوله لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ {51}

روائع الكلام

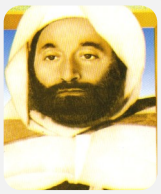

إن أبناء يعرب ، و أبناء مازيغ قد جمع بينهم الإسلام منذ بضعة عشر قرنا ، ثم دأبت تلك القرون تمزج ما بينهم في الشدة و الرخاء ، و تؤلف بينهم في العسر و اليسر و توحدهم في السراء و الضراء ، حتى كونت منهم في أحقاب بعيدة عنصرا مسلما جزائريا أمه الجزائر و أبوه الإسلام ، و قد كتب أبناء يعرب و أبناء مازيغ آيات إتحادهم على صفحات هذه القرون بما أراقوا من دمائهم في ميادين الشرف لإعلاء كلمة الله.

عبد الحميد بن باديس

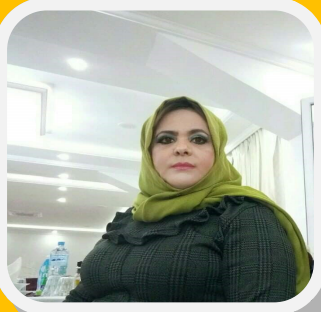

في هذا العدد

ظـلال: الماك و رشاد و الإرهاب ؟ ..... ص : 4

معالم: تيزي وزو ، ألف قرية و قرية ..... ص : 5

المقـال: الشيخ أبو جرة سلطاني ..... ص: 7

الشعر: ..... ص: 8

نافـذة: د/ حسن خليفة ..... ص: 12

القصص: ..... ص: 13

دراسات و قراءات: رواية مالم تحكه شهرزاد ..... ص: 17

لقـاء: مع الكاتبة د / آمال بن شارف ..... ص: 20

الآراء المنشورة في هذا العدد ، لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة .

ظـــــلال

الماك و رشاد ... و الإرهاب

لقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان حركتي الماك الإرهابية الإنفصالية ، و رشاد الإرهابية كذلك ، تقفان وراء الحرائق المهولة التي أحرقت الأخضر و اليابس ، و اتلفت الآلاف من الأشجار الغابية و المثمرة في العديد من ولايات الوطن ، و كان لولاية تيزي وزو معقل الحركة الإرهابية الإنفصالية الماك ، النصيب الأكبر من تلك الحرائق ، كما ثبت تورطهما في قتل الشاب الجزائري المسكين جمال الذي أبت عليه رجولته و شهامته أن يتخلف عن زيارة أصدقائه بتلك المنطقة العزيزة على قلب كل جزائري و جزائرية ، بما أنها قطعة من ارض الجزائر الأبية ، للبحث عنهم و مواساتهم في محنتهم بعدما فقد الإتصال بالكثير منهم ، لكنه تعرض الى محنة أخرى و كان ضحية همجية و جريمة قتل بشعة شارك فيها أكثر من ستين (60) مجرما منهم مجموعة من نخبة البلاد طلبة و أساتذة و رجال قانون ... منذ أيام أعلنت الجزائر تصنيف حركتي الماك و رشاد ضمن المنظمات الإرهابية ، و من دون شك فإن هذا التصنيف لم يأت هكذا بصفة عشوائية او من فراغ خاصة أنه جاء بعد إجتماع للمجلس الأعلى للأمن و هو هيئة وطنية تتشكل من كبار ضباط الجيش و العديد من المسؤولين المدنيين ، مهمته هي تقديم آراء و رؤى في أهم القضايا و المسائل الأمنية ، و منذ أيام نشرت قناة النهار الفضائية أخبار عن لقاء جرى بفرنسا بين ممثلين عن حركتي الماك و رشاد مع شخصيات مغربية و إسرائيلية بهدف التنسيق معها للقيام بأعمال إرهابية تخريبية داخل الجزائر ... إن النشاط الذي يقوم به منذ سنوات المغني القبائلي سابقا فرحات معني ، و الدبلوماسي الجزائري سابقا زيطوط ، و الصحفي الجزائري سابقا هشام عبود ، قد تجاوز حدود حرية التعبير الممكنة و المعارضة المسموح بها ، و تخطى كل الخطوط الحمراء ... إن مجرد اللقاء و الجلوس في طاولة واحدة مع أطراف أجنبية للتنسيق معها من أجل ضرب إستقرار الجزائر هو جريمة كبرى تتجاوز حتى جريمة الخيانة العظمى،ينبغي التصدي لها بكل عزم و حزم و بمختلف الوسائل ، و أولها عدم الإنسياق وراء الأخبار و الإشاعات و الأطروحات العبثية التي تبثها الأبواق الإعلامية المنسوبة أو المقربة من التنظيمات الإرهابية ، ثم الوقوف صفا واحدا ملتحما كجسد واحد لحماية الوحدة الوطنية ، و نبذ كل دعوة للخلاف بين سكان الجزائر البربر الأمازيغ الذين عربهم الإسلام ، فأبناء يعرب و أبناء مازيغ كما يقول العلامة عبد الحميد بن باديس رحمه الله هم إبناء الجزائر العربية الموحدة ، و قد حاول الإستعمار الفرنسي طيلة قرن و ربع قرن أن يوقع بين الأمازيغ و العرب العداوة و البغضاء لكن كل جهوده باءت بالفشل ، وأنخرط الإخوان العرب و الأمازيغ جنبا الى جنب في جهاد مقدس رغم قلة العتاد و العدة ، لطرد الإستعمار الفرنسي من أرض الجزائر الطاهرة ... لقد مرت الجزائر في تاريخها الطويل بمحن كثيرة و تقلبت مع تقلبات الأيام و الزمن ، و خرجت في كل مرة منتصرة عالية الهامة مرفوعة الجبين ، و كما أنتصرت الجزائر بقيادة الرواد الكبار بن بلة ، و بن مهيدي ، و بن بولعيد ، و آيت أحمد ، و عبان رمضان ، و كريم بلقاسم ، على الجيش الفرنسي بعد سبع سنوات و نصف من حرب ضروس غير متكافئة ، و كما أنتصرت على الإرهاب الأعمى سنوات التسعينيات الذي عاث في الأرض فسادا و قتل الأبرياء الصغار قبل الكبار، ستنتصر لامحالة على عصابات الماك و رشاد بفضل عزيمة رجالها و نسائها و شبابها و شيوخها ، و الذين سيقفون صفا واحدا كسد منيع لحماية الوحدة الوطنية الغالية .

بقلم: محمد رباعة

تيزي وزو

مدينة الألف قرية ... و قرية

تشتهر ولاية تيزي وزو بتزايد عدد القرى و المداشر ، حيث يمكن تسميتها بمدينة الألف قرية و قرية و تعتبر الولاية مصدرا هاما لزيت الزيتون ذي الجودة العالية ، و بعض الفواكه النادرة ، كما تشكل تضاريسها الجبلية و كثرة الينابيع و المواقع الخلابة عوامل جذب سياحي ها م.

تتميز الولاية بطابع خاص أجتماعيا، حيث حيث يعيش السكان في المناطق الريفية على شكل قرى (دشور) يصل عددها أكثر من 1400 قرية . يطلق على ولاية تيزي وزو تسمية القبائل الكبرى، في حين تلقب بجاية بمنطقة القبائل الصغرى حيث أن اللغة التي يتكلم بها السكان هي اللهجة القبائلية]] التي هي عبارة عن لهجة من لهجات البربرية المحلية مثل الشاوية، لهجة مزابية والتارقية...)و هذه اللهجات المختلفة تم تسترهم تحت ما يسمى لغة امازيغية التي لم يتم صنعها والاتفاق عنها بعد أعتمدت لغة وطنية في التعديل الدستوري سنة 2002

أصل التسمية

تنسب تسمية مدينة تيزي وزو إلى شجيرات شوكية ذات ورود صفراء منتشرة بكثرة في هذه المنطقة التي تتوفر على 1400 قرية، وتتركب كلمة تيزي وزو من كلمتين (تيزي) تعني فج و (وزو) المراد منها شجرة شوكية تسمى وزال بالأمازيغية. يعود أصل السكان إلى الأمازيغ الأمازيغية وهم السكان الأصليين للجزائر، سكان المنطقة أمازيغ ويطلقون على أنفسهم اسم زواوة نسبة للقبيلة القاطنة في هذه المنطقة كما يرجع البعض أصل سكان المنطقة إلى قبيلة كتامة الأمازيغية كما يوجد مجموعة كبيرة من الأشراف الأدارسة في المنطقة ويلقبون بالمرابطين الأشراف وقد أندمجوا مع السكان، يتكلم الأغلبية العظمى اللغة الأمازيغية بلهجتها القبائلية تقبايليث، وتوجد أقلية تتكلم العربية في الغرب.

العصور القديمة

أحتلها الرومان خلال القرن الأول ما قبل الميلاد إلى غاية القرن الرابع بعد الميلاد من أجل تثبيت وجوههم وتمديد سيطرتهم على المنطقة، كما عمد الرومان إلى تشييد مدن عسكرية وحضارية على طول ساحل تيفزيرت أطلق عليها اسم لومنيوم، وأزفون باسم روزاسوس، أعاد البيزنطيون بناء الأحياء والمدن المدمرة من طرف الوندال في القرن الخامس، وفي فترة العصور الوسطى كانت ولاية تيزي وزو على شكل كونفيدراليات، وفي القرن الرابع عشر ترأست أمراة تدعى شيمسي من عائلة عبد الصمد أتحادية آيث إيراثن من سنة 1330 إلى غاية 1340.

الفترة العثمانية

أما خلال فترة الأتراك من القرن السادس عشر والقرن التاسع عشر، فقد تمّ رسم وتأسيس مملكة كوكو في سنة 1510م على يدّ عائلة ايث القادي وذلك لصد غزوات الإسبان والأتراك، وتمّ تشييد عدة أبراج في أماكن عدة كتازغارت سيباو بوغني وبرج تيزي وزو، الذي أصبح ابتداء من القرن السابع عشر مركزا عمرانيا،

حيث أنشئ هذا الأخير سنة 1640م لمراقبة السهول المحيطة به.

الاحتلال الفرنسي

ولاية تيزي وزو المكافحة، بطابعها الجبلي الذي شكل مهدا للثورة التحريرية المجيدة، كانت مركزا للولاية التاريخية الثالثة، كما شكلت محطة هامة في تاريخ الجزائر بمساهمات أبنائها وبطولة شهدائها ومجاهديها، تبقى الفترة الاستعمارية آخر مطاف أبتداء من القرن التاسع عشر والقرن العشرين، أين تم الاستيلاء كليا على هذه المنطقة من طرف الجيش الفرنسي بعد المعركة الشهيرة التي قادتها البطلة لالة فاطمة نسومر، وشرعوا خلال هذه الفترة في بناء مدن صغيرة وقرى ذات طابع أوروبي في أماكن عديدة من ولاية تيزي وزو.كان الاحتلال الفرنسي للجزائر انطلاقا من مدينة الجزائر نحو منطقة القبائل مصاحبا لمجازر رهيبة قام بها القادة الفرنسيون في متيجة وحول جبال جرجرة.

الثقـــــافة

يوجد مكتبتين بكل من مدينة تيزي وزو وبلدية الأربعاء نايث إيراثن، هذا مع إعادة تهيئة منزل آيت قاسي وتحويله إلى متحف، مسرح الهواء الطلق لدار الثقافة مولود معمري، دارسة وإنجاز وكذا تجهيز 3 مكتبات مع إعادة تهيئة المدرسة الجهوية للفنون الجميلة لعزازقة وكذا تهيئة الموقع الأثري القديم بأزفون، ويرتقب آن تستفيد المنطقة من قاعة للمعارض تتسع لـ6 آلاف مقعد، قاعة سينما ومسارح للهواء الطلق اثنان منها بكل من المنطقة الساحلية ازفون وتيقزيرت ومدرسة موسيقى، إضافة لمشاريع أخرى ينتظر أن تتدعم بها مدن الولاية بصفة تدريجية، تدعيم 60 مكتبة بالعتاد والأجهزة، حيث ينتظر أن تتدعم 63 مكتبة بلدية موزعة بإقليم ولاية تيزي وزو بالعتاد والأجهزة التي تحتاج لها لضمان توفير كل الإمكانيات والشروط للوافدين عليها من طاولات، وكراس، وأجهزة الإعلام الآلي وغيرها من الأجهزة التي تجعل من المكتبة فضاء يستقطب الشباب ويحفزهم على القراءة والمطالعة، توجد 14 مكتبة منها حضرية، 29 مكتبة نصف حضرية و14 مكتبة أنجزت بالمناطق الريفية، إضافة إلى 5 قاعات قراءة وفي سياق الحديث عن المكتبات وقاعة قراءة خصص لإنجازها 5,1 مليار سنتيم، مع تخصيص ما قيمته 20 مليار سنتيم من أجل إنجاز دراسات لـ10 قاعات قراءة عبر عدة مناطق من الولاية.

المركب الثقافي التاريخي

بالمكان المسمى مدوحة بمدينة تيزي وزو يتكون من 3 طوابق الأول عبارة عن قاعة للعروض كبيرة التي تتضمن العتاد والألبسة والأسلحة التي أستعملها المجاهدين إبان الثورة اما الطابق الثاني يتضمن عدة مكاتب وقاعات فيما يتضمن الطابق الثالث قاعة كبيرة للمحاضرات التي من شأنها أن تستقبل مختلف التظاهرات الثقافية والتاريخية,

الفـــــــن

الفن القبائلي من أشهر الألوان الغنائية التقليدية في الجزائر، التي تلقى رواجا خارج منطقة القبائل، إذ يستمد هذا النوع الغنائي من "موسيقى أشويق"، حيث كانت بداياتها في خمسينيات القرن الماضي حتى السبعينيات، حينما قدم عدد من مطربي هذه المنطقة أعمالا موسيقية كلاسيكية، حيث كانت المغنية القبائلية "نوارة واحدة" من رواد هذا النوع باللهجة القبائلية، وبعد ظهور الفنان "إيدير" الذي قدم أغنية "أفافا ينوفا" التي انتشرت عالميا والفنان الراحل، معطوب لوناس، والفنان "لونيس آيت منقلات"، وانتقل الطابع القبائلي إلى مرحلة جديدة، كسرت الحواجز المحلية والعالمية، بكلمات مستوحاة من واقع الجزائري السياسي والإقتصادي والاجتماعي والعاطفي، كما يعد اللون القبائلي من أهم وأنجح الألوان التي نجدها في مختلف الأعراس والأفراح والمناسبات، نظرا لإيقاعها الخفيف وآلاتها المستعملة، الموسيقى القبائلية فن من فنون القبائل (تقليدية و عصرية)

المساجد و الزوايا

مقالات مفصلة: قائمة المساجد في ولاية تيزي وزو مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تيزي وزو المركز الثقافي الإسلامي لولاية تيزي وزو وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية دار الإمام اللجنة الوطنية لمراقبة الأهلة المرجعية الدينية الجزائرية

تحتوي هذه الولاية على العديد من المساجد التي تشرف عليها مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تيزي وزو تحت وصاية وزارة الشؤون الدينية والأوقاف. المسجد العتيق مسجد أرزقي الشرفاوي مسجد لالة سعيدة زاوية سيدي أمحمد بن عبد الرحمن الأزهري الزاوية الرحمانية"زاوية سيدي أمحمد بن عبد الرحمن الأزهري" (بونوح).["زاوية سيدي الصديق بن أعراب الإيراثني" (الأربعاء نايث إيراثن).[9زاوية سيدي سحنون الإيراثني" (مقلع).[زاوية سيدي بالوة الزواوي" (رجاونة).زاوية سيدي عبد الرحمن الأيلولي" (إيلولة أمالو).[زاوية سيدي علي أويحيى" (بوغني)."زاوية تيفريت ناث الحاج" (أزفون)."زاوية سيدي علي أوطالب" (آيت يحي)."زاوية سيدي عمر والحاج" (بوزغن)."زاوية سيدي علي موسى" (سوق الاثنين).زاوية سيدي أبي بكر" (تيقزيرت)."زاوية سيدي أحمد بن إدريس" (إيلولة أمالو)."زاوية سيدي بهلول الشرفاء" (عزازقة)."زاوية تيمليلين" (تيقزيرت)."زاوية سيدي أحمد بن مالك" (بوزغن).

المواقع والمعالم المصنفة

يمكنك أن تترك العنان لعينيك لتجول عبر جبال جرجرة التي تصل إلى السماء وتكتشف معالم جنة منسية، تمتد هذه السلسلة بعظمتها لتصل العديد من المناطق مانحة إياها الجمال البراق الذي أسر معظم القلوب، وبفضل موقعها الجغرافي فإن عاصمة منطقة القبائل الكبرى، تيزي وزو التي تبعد بحوالي 100 كلم عن العاصمة الجزائر و40 كلم من البحر و50 كلم من جبال جرجرة، فإنها بدون شك القلب النابض لمنطقة شمال البلاد مخولة إيها الاضطلاع بدور ريادي في التنمية والعلاقات مع المناطق المجاورة، وفيما يتعلق بالموارد الطبيعية، تعتبر منطقة القبايل أكثر الوجهات السياحية شعبية في البلاد فلمحبي الجبال (السياحة الجبلية)، تقدم المنطقة مواقعا بجمال ساحر، كما نجد تنوعا في السياحة الساحلية التي توفرها شواطئها الخلابة المتواجدة على امتداد 80 كلم، وبين مناظر جبلية ساحرة تعلوها غابات ميزرانة وياكوران وصولا إلى أكفادو وواد سيباو، ناهيك عن جمال قرى تيزي وزو المطلة على سفوح لالة خديجة التي تحرس المنطقة وصولا إلى أوزو نطهور الذي يحج إليه سنويا الآلاف من الزوار للدعاء والتبرك, مليونا مصطاف بشواطئ الولاية، ما ميز مواسم الأصطياف هذا بتيزي وزو التوافد المعتبر للمصطافين

الذي سجلته الشواطئ السبعة المسموحة بها السباحة.

المطبخ القبائلي

الكسكسي الطبق المفضل لدى الأمازيغ القدامى من الأطباق القديمة المعروفة لدى سكان منطقة القبائل بما في ذلك الأمازيغ القدامى نجد طبق الكسكسي الممزوج بالبقول الجافة، شريطة أن تصل إلى سبعة أصناف وفق العادة المعمول بها منذ الأمازيغ الأولين، كما يعتمد سكان المنطقة في غذائهم على مواد أساسية أخرى منتجة محليا مثل (انغمان) أو التين الجاف و(آغروم آقوران) وهي الكسرة، ويبقى الكسكسي سيد الأطباق الذي تزين به المرأة القبائلية المائدة، والذي أخذ تحضيره كيفيات مختلفة حسب ما تريده المرأة، إما بلحم الغنم أو البقرة أو الدجاج ممزوج بالخضر، أو بالأعشاب، يضاف إليه طبق البركوكس واشدلوح حسب التسمية المحلية وهو اللحم المملح، دون أن ننسى زيت الزيتون الذي يعتبر من أجود الأنواع في الجزائر.

أبيـــض و أسود

الصفا والمروة !!!...

بقلم : إبراهيم قارعلي

يكون السعي بين الصفا والمروة ، ولكن بعدما أوقفت المملكة العربية السعودية فريضة الحج والعمرة على غير السعوديين بسبب الوباء ، تحول الحجاج الجدد من الجزائريين إلى السعي والطواف بين الأربعاء ومليانة ، ولذلك أقول منذ البداية للحجاج غير الميامين ، لا سعي مشكور ولا ذنب مغفور وتجارة تبور !. إن من زوار مليانة من لم يكن يفرق بين ميلة وبين مليانة والميلية أو بين مليانة وعين مليلة ، حتى أن تلك الممرضة التي كانت تنقل على المباشر من هاتفها المحمول وقائع محرقة الشهيد جمال بن إسماعيل وهي تصرح اذبح اسلخ كانت تصيح وتقول إنه من ميلة . ولكننا للأسف الشديد ها نحن في الجزائر بفضل الجغرافية التي انتصرت على التاريخ قد أصبحنا نعرف جغرافية مليانة وتاريخها وتضاريسها وأبطالها . انظر على سبيل المثال إلى المثقف كيف يحاول التستر على الجريمة من أجل أن يصرف عنها أنظار الرأي العام ، تراه يحدثك عن العلماء الذين أنجبتهم الأربعاء والخميس ، لتجد نفسك يوم الجمعة قد نسيت الجريمة ، ولقد تبين للرأي العام بالصوت والصورة أن القتلة والمجرمين والمحرضين على محرقة الشهيد جمال بن إسماعيل هم الذين قد كانوا كل جمعة يسعون بين سلالم البريد المركزي وساحة أودان ويرفعون شعارات الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وهم لم يمنحوا جمال بن إسماعيل أبسط حقوق الحيوان ، وهي إحسان الذبح ، حيث وهو الإنسان قد ذبحوه شر أنواع الذبح التي لم يذبح بها أي حيوان ، طريقة بربرية لم يسبقهم إليها إنس ولا جان ولا شيطان !!.. إننا ، عندما كنا نتحدث ونكتب عن الوحدة الوطنية ، كان القوم يتهموننا بلغة الخشب ، ولكنهم للأسف قد راح الكثير منهم يحرق الخشب ، وعندما وصل الحريق إلى بيوتهم صاروا يحدثوننا عن الوحدة الوطنية ويسعون بين الأربعاء والخميس ، أقصد بين أربعاء ناثي راثن وخميس مليانة !!!...

إبراهيم قارعلي

ولا تقفُ ما ليس لك به علم..

بقلم: د / أبوجرة سلطاني

دخلت البشرية منذ عشريتين في مأزق متعدد الأسباب، غايته إنهاك العالم تمهيدا لتغيير خرائطه السياسية والأمنية والاقتصادية.. والديموغرافية أيضا (نظرية المليار الذهبي) والخاسر الأكبر في هذا الخضّ العنيف هم المفصولون عن أسرهم وأرحامهم.. والأخسر منهم المفصولون عن ربهم (جل جلاله) وبمفهوم المخالفة فالرابحون هم الذين ينعمون بدفء العائلة وبحرارة الأرحام وبثقتهم في ربهم. لأن الماسكين بناصية القرار أرادوا للبشرية أن تتفكك أسرها ويعيش كل فرد أنانيته الخاصة في "منفاه الاختياري" حتى يأتيه أجله ، الحمد لله الذي هدانا للإسلام وجعلنا جسدا واحدا، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر (وهو ما تابعناه في محنة حرائق الغابات وما نجم عنها من ضحايا وخسائر ومن تداعيات مؤلمة..!! قد نعود إلى قراءتها بعد خمود نيرانها وتبين خيطها الأبيض من خيطها الأسود.. !! وليس ربنا (جل جلاله) بغافل عما يعمل الظالمون . أما في هذه العجالة فحديثي عن الإنسان مطلقا بوصفه "المضغة" التي إذا صلحت صلح المجتمع كله، وإذا فسدت فسد المجتمع كله وتهلهل نسيج الدولة نفسها. وإني أرى في سماء أمتي دخنا كثيرا، جعل قلوب بعض أفرادها كالحجارة أو أشد قسوة. والأسباب كثيرة، لكن أظهرها سببان.

أولها: تخلي الأسرة عن رعاية أطفالها.

وثانيها: استخفاف الدولة بتربية الأجيال (من الروضة إلى ملاعب كرة القدم مرورا بالمدرسة والإعلام والبيئة الثقافية والاجتماعية والمجتمعية..) والله يقول:"يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم" المائدة: 105.

إليك هذه المفاتح العشرة استعن بها على تجاوز ما أنت فيه من شعور باليباب، فإني أرى أن البشرية مقبلة على سنوات عجاف لا يمكن تجاوزها إلا بالثبات على المبادئ الإنسانية الكبرى التي تعتصم بها حركة الحياة، فلا تزيد المؤمنين بها إلا إيمانا وتثبيتا. فإليك هذه العشرة التي هي خلاصة تجارب من نكبوا قبلنا بما هو أسوأ مما نحن فيه اليوم، فخرجوا من نكبتكم أصلب عودا وأكثر تماسكا وأكثر إصرارا على الوحدة والصفاء..

1- إذا اضطرتك ظروف الحياة إلى الخلوة مع نفسك فسيطر على غرائزك بيقين أن الله يراك .

2- وإذا وجدت نفسك بحاجة إلى كتابة كلمة ونشرها في الناس فغربل أفكارك واختر كلماتك، فالملائكة تدون ما تكتب. وتحفظ ما تنشر.. وسوف تسأل..

3- وإذا كنت متكلما فراقب لسانك . فمن كلامك يعرف الناس مقامك .

4- وإذا وقعت في ورطة فتماسك وسيطر على مشاعرك . فليس الشديد بالصرعة إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب.

5- وعندما تكون في قمة النجاح سيطر على غرورك . فكثير من المحظوظين يبلغون قمة الهرم. لكن القليل من يستقر على ذؤابتها . والسبب هو الغرور .

6- وعندما تكون في حضيض الفشل سيطر على يأسك . فالفشل خطوة نحو النجاح عند من يرى الفشل فرصة، ويحسن تحييد أسبابه.

7- وعندما تكون في مجلس علم ألزم الصمت . فكم من ساكت وقور . فإذا تكلم مدّ أبو حنيفة رجله في وجهه.

8- وعندما تمتحن في دينك استخدم سلاحي الصبر والصلاة . فلا شيء أجدى للمبتلى من الاستعانة على البلوى بالصبر، وعلى السلوى بالصلاة .

9- وإذا غضبت فسيطر على جوارحك وتوضأ. فالجمر تحت الرماد يخمده الماء، فإذا تعرى نفخت فيه الرياح فتأجج.

10- أما إذا ساءت نيتك فراجع علاقتك بالله (جل جلاله) وإلا فأنت من الأخسرين أعمالا. فالنية أبلغ من العمل، ولكن كثير من الناس تيهرهم المظاهر. فلا تكن ضحية ما ترى ولا عبد ما تسمع: "ولا تقف ما ليس لك به علم إنّ السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا " الإسراء: 36.

واحفظ عني ثلاثا هن ملاك أمرك وزمام سير

1- الابتلاء بالخير يظهر جوهر معدنك.

2- والابتلاء بالشر يكشف حقيقة إيمانك.

3- وتخلي الناس عنك اختبار لعلاقتك بالله.

فكم من الناس ابتعدنا عنهم لنراهم بوضوح فاكتشفنا أنهم من الصنف الذي إذا أعطيته كل شيء ظن أنك لا شيء. فإذا سلبته ما كان منك اكتشف أنه بدونك لا يساوي شيئا. فلا تشغل نفسك بمن قلاك فسوف يسوق الله لك من يشغل مكانه فيريحك من شرّ كتت تظنه خيرا: "فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين"

دعواتكم.

د / ابو جرة سلطاني

كورونا ... و أنغام الجنائز و...صمت العالم ...

بقلم: حياة قاصدي

صمت العالم
وآنحنى ضحيج الألم
تراخى الضوء
ففقد الشمع نوره
احترق بياضه
واضطرب رقص
وهجه
إنطفأ لمعان شمعدانه
وآبتعد الضوء قليلا ثم قليلا .

بكى العالم
عز فقده ...بداية أحزانه
إسترق البحر
صرخة الأبكم
سجدت السماء
لصمت المساجد
خراب الكنائس
وخيانة المعبد
صمت العالم قليلا ..ثم قليلا
والبر يفتح أحضانه ...في وداع الحياة

كثكلى الحروب
تلبس الأرض
عباءة الحداد
ناقشة على أطرافها
مدنا جديدة
لتشيع أعمارها في قوافل الراحلين
فتصطف عند أبواب الوداع
جنائز
في غياب المآذن .
لم يعد آد م يتذكر
حواء
فقد أفراحه.... ثم
ضلعه..... ثم
مستقره العظيم .
في ظلا م عالم تغير
كثيرا ...كثيرا .
ماعدا فينا موسى ولا عيسى ؟
فقط أنت يا محمد ؟؟؟؟

حياة قاصدي ـ فرنسا

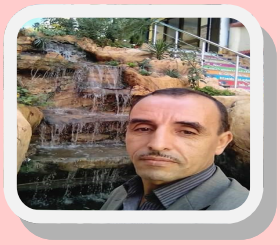

سهـم الهوى

بقلم: سعدون عبود

سطعَ الهوَى والكُحْلُ لامَسَ مرْوَدَا
و سرَى السُطوعُ مُلوّحَا ومُمَدَّدَا
والروحُ حاوَرَها الهوَى وسمَا معًا
وأطـالَ حُلما للوصالِ وأسْهَدَا
سمـراءُ حاكَ الحَوْرُ سـرَ دلالهَا
و الطُهْرُ أصْدَرَ مـا أراهُ وأوْرَدَا
هامَ الـوِدادُ والـورودُ كلـؤلـؤٍ
و عـلا السهُولَ كماءِ طَلٍ سرهدا
للسُمْرِ سهـمٌ لوْ رَمـوْهُ كطائـرٍ
لعَدَى على كُل الصُدُورِ وأرْعَـدَا
صَهْدُ الحسِ هَدْهَدَ ساهدا
كالمسك مَرَّ مُلامسًا كُل المَـدَى
..لَـوْمَ لَوْ حَـرُ السُعَـارِ كوَصْلِهَا
سُودُ المهَا مَا راعَهَا إلَّا الـرَدَى
دَعْ مَا طَوَى سَهْمُ العُصُورِ لعلَّـهُ
حَوْلٌ أحَـالَ مَا حَـواهُ وأوعَـدَا
وَ أرْسُـمْ لحُلمكَ سُلَّمًا وإلى السَمَاءِ
طَرْ راحِـلًا مَادامَ حُلمُكَ سُؤدَدَا
حُلْوُ الكَلامِ دَواءُ مَعْلُولِ الهَـوَى
وَ الهَمسُ راحُ الـرُوحِ للمَرءِ اسْعَدَا

سعـدون عـبـود ـ سطيف

تحية العلـــم

بقلم : الوازنة بخوش

نلتقي في اخضرار العلم
نلتقي في الألم ؛،*
تُوحّدنا ساريات القِممْ
نلتقي في التفاف الغيابِ
على الذاكرة؛،*
في امتداد صهيل الرياح
مع الهاجرة ؛،*
نلتقي في اشتهاء الحضور
في انتباه المدارج جرحا
من الخاصرة ؛،*
يتدفّق نبضه ؛،؛

نسْتميت .؛.نُدفّئه
يُلملمنا.؛.نبعثره
نتجاذب عطْره ؛
نُوغل في السّديم .؛.الصّقيع
نَضُمّ أكُفَّ التّضرّع ؛
فهل تستجيبُ السمااااء ؟!؛

الوازنة بخوش ـ باتنة

سراديب اللـــيل

بقلم: سوسن الإدريسي

داخل السراديب
المهجورة
في عتمة الليل
وجدت عزائي
وأنا أرمم
تلك الندوب الدفينة
بين خيوط العنكبوت
و بقايا الخفافيش
المتراكمة منذ زمان كان
مسافرة بين قلوب
أدماها الزمن
في ليال حائرة
يطاردني الشوق
وصوت الشمس
في مسامعي كالجمر
هاربة من تلك الحكاية
كاميرة يلاحقها شبح
من داخل الرواية
أبرم جدائلي...

تاهت إبتسامتي
بين سواد الليل
و فستاني الأبيض
أمست الحياة
بلونها الرمادي
تنسيني كل التسابيح

أناجي بلهفة قصائدي
لتركن مع الأنين
داخل معتقل أوجاعي
تهاجر دفاتري
في شتاء الأماني
أكلت الرطوبة كل أحلامي

سوسن الادريسي ـ قسنطينة

دعيني لحـــــالـــي

بقلم: وليد ستر الرحمن

دعيني لحالي واغربي عني
وسدي الأبواب وبوحي بسري
خذي كل شيء ومن كل شيء
وعودي لأصلك وارحلي عني
ضعي على بيتي سياجا مكهرب
وأسوار عكا وعسكر زنكي
أقيمي اللهب
فلن تمنعيني
فمن طبعي أنبذ ضعف النعاج
وموت الخروف بناب الذئاب
ومن طبعي أهوى ركوب المخاطر
وأهوى الصمود و أهوى التحدي
وأهوى حياة فحول أرادت
أن تترك اسما وإرث المعري
أنا شاعر
و في جعبتي
طموح هرقل
وقيصر روما
وكسرى شقيقي
له ما في جوفي
وأرض الوغى مطمع ذاتي
وأولى الدروب في هذا الزمان
وحلمي إيمان
و حق يقين
بأن سنعلو
سيأتي نهار
نفك القيود
ونكسر هود في ساحة قدسي
سيأتي نهار
على أرض بابل

نودع فيه بقايا الصغائر
نفتق فيه صمت الغيار
ونصنع منهم جنودا وعسكر
وبالدم نكتب
باللون الأحمر
وتعلو الصيحات
بأن انتصرنا
وأرض الميعاد عادت إلينا

وليد ستر الرحمان ــ سطيف

إنتظـــــار ..

بقلم : نبيلة عريـــوة

أنا ...وفنجان قهوة سوداء أحتسيها
على مهلٍ..
على رصيفِ الصبر..
أغزل صمتيَ الضاااج داخلي..
ترى كم من الصبّر
كي ..أنتظر
كي تورق الاحلام
في جبتي ....السوداء
لولا هطولك كالمطر فجاة
في أفنية الرووح
لكان العمر ..يحتضر
ولكانت محطاات العمر
قد فتحت أبواب
غربتها.... لي
كم من الصبر ..
لأجمعك حبة ..حبة
وأقدمك لجيدي الحزين
كعقد تزينه
فرحا ....لا ينتهي

نبيلة عريوة

دعاء... الأسير...

بقلم: حكيمة إينوزهار

لكل جريح... في الهوى ...
ظل يأويه...
فما أمطر الفؤاد... دما...
إلا.... و أزهرت يوما...
أراضيه...
لا صروح الغربة تنتشي....
أديم التراب....
ولا قطوف... يد الرائي...
تصدح.... بتاويل رؤى....
لياليه....
فلكل أسير في النوى ...
غدير...
يغدق... من قذائف الشوق ...
و يسرق ....من غسق الدجى....
أمانيه....
ستنضح.... بالأعالي نداءات ...الوصل
و يكوم حطام الجفا.... بالوحل
وستدفن بالثرى ....
أوجاع ماضيه....

لكل... أسير في الهوى دعاء.....
يشذوه....
ماضاعت بشذوه يوما....
أمانيه....
و لا دفن الغراب ...صريخ الوجل
صريخا ...يضنيه....

حكيمة ابنوزهار ـ تونس

الحـــــــــظ

بقلم: مريم بوجعدة

غريب أنت أيها الحظ
غريب قربك مني
تبحث عن سعادتي
وفي نفس الوقت
تبعدني
ما هذا التناقض
كيف تريد فرحي
وأنت سبب تعاستي
لم أدري يوما
وافقتني رأيي
غريب أمرك
يا حظ
ماذا تريد مني

أتراك تتجاهل
أمنياتي
سعادتي
وتسعى

إلى شقائي
وبكائي
لست أدري

كيف أصدقك
بعد اليوم
ياحظ
أنت دائما
عكس أحلامي
أتدمر وأتألم
وتقول لي
هذا حظك
هذا لست أنت
لست حظي
فحظي مزهر
بالفرح والسعادة
بالحب والأمنيات
أنت لست هو
أنت مجرد وهم
سكن حياتي

مريم بوجعدة ـ المغرب

الحجابُ ومقاييس إبليس!

د / حسن خليفة

اتفقنا أو اختلـــفنا في قضية أهمية وجود يوم خاص بالحجاب يُسمى "اليوم العالمي للحجاب"، وقد أُقرّ قبل سنوات قليلة (2013) وهو يوافق اليوم الأول من شهر فبراير من كل عام. وقد لوحظ اهتمام كبير به في عدد من الدول الأوروبية، فيما غاب هذا الاهتمام في بلداننا العربية والإسلامية. وكانت هناك حملاتٌ في الشابكة (النت)، وخاصة في وسائط التواصل الاجتماعي، تدعو إلى نشر لباس الحشمة والستر، وبيان قيمة الحجاب، ليس كمجرد رمز ديني كما يقول العلمانيون المزيّفون، ولكن كأسلوب ونمط حياة بالنسبة للمرأة المسلمة أيا كان المكان الذي تعيش فيه. في كل الأحوال.. وسواء اتفقنا أو اختلفنا حول هذه المناسبة، فإننا لن نستطيع الاختلاف بشأن الحجاب نفسه، كفرض فرضه الله على المرأة المسلمة وأوجبه عليها لحكم عظيمة بالغة، وأهداف إنسانية واجتماعية ودينية وثقافية كبيرة، ما يعني أن هناك فلسفة متكاملة ومنظومَة متناسقة من القيم والأفكار تتصل بالحجاب. ومن يقرأ كتاب "فلسفة الزي في الإسلام" للطبيب التونسي الدكتور أحمد الأبيض يستطيع التعرف على قيمة الحجاب وعلوّ شأنه وفلسفة الزي في نظامنا القيمي الإسلامي. وأنا أدعو في هذا السياق أخواتنا وبناتنا إلى قراءة هذا الكتاب ومدارسته، والاهتمام به، لمعرفة "فلسفة الزي" وحقيقته، وطبيعته، وأسراره التي تعلي من شأن الإنسان في المرأة، وتخفض من شأن السلعة والتشيؤ، وترتفع من النظر الجزئي إلى النظر الكلي المتكامل بالنسبة لهذا الكائن البديع، فتجعل مقامات الإنسان فيها أعلى وأسمى في: الأخلاق، القوة، العمل، الكفاءة، البذل، التضحية، الشراكة، الفعالية، الصّبر وقوّة التحمّل... وغيرها من القيم النبيلة السامية، ومن ثمّ نتعرّف على حقيقة ما وراء فريضة الحجاب ومراد الشرع الحنيف من ذلك، وهو الإعلاء من قيمة المرأة، وإبراز إنسانيتها المكافئة لإنسانية الرجل، والتخفيف من غلواء الأنوثة فيها، أي التخفيف من أسرار الجسد، وبالتالي التخفيف من ابتَذال المرأة وجعلها مجرد سلعة وشيء جميل، وتهيئتها -حسب فلسفة العصر المادية- كأنثى لا دور لها إلا استثارة الرجل واستقطابه بأي وسيلة، من خلال عرض مفاتنها ومباهجها واستثمار ذلك في كل قطاع، كما نراه اليوم مجسّدا في الإعلانات ووسائط الإعلام المختلفة؛ إذ يتم التركيز على الأنثى بكل الأشكال. وللأسف صارت هذه هي النظرة الأكثر والأوسع انتشـــارا لدى لفيف كبير من الرجال/ الذكور؛ فصار الجمال الجِسدي مطلبا نمطيا، وترسخت الصورة لدى المرأة نفسها، فرفعت السقف في التزيّن والتجمّل، ولحق الحجاب من ذلك أذى كبير؛ إذ صار محل تفصيل وابتكار وابتداع وتنويع وتزيين أخرجه عن هدفه الأسمى وهو إخفاء الزينة والإغضاء من المفاتن، وقد صار تصويب ذلك واجبا، لإعادة الأمور إلى نصابها بشأن الحجاب وشروطه وشرعيته، وما وجد له. وأتصوّر أن هذا حقل اشتغال لا بد منه في مجتمعنا الذي انحرفت موازينه، وصار نهبا للأهواء والتصوّرات الخاطئة الآثمة، ليس في هذه المسألة فقط ولكن في مسائل كثيرة أخرى المهم في المسألة ونحن في سياق مناسبة اليوم العالمي للحجاب: هل ثمة إمكان لنستفيد من هذه لتعزيز القيم الحضارية، من خلال الحجاب ونظرة الإسلام العظيمة إلى المرأة، بل ونصحح مقـام الحجاب الذي صار معضلة نسويّة، وأخلاقية وسوسيو-ثقافية، بتعدّد أنماطه، وانحرافه عن أهدافه وتدخّل الهوى والموضة ومقاييس إبليس فيه؟ إن مقتضى الأمر في سعينا لنيل مرضاة ربنا: أن نجتهد: في بيان حقيقة الحجاب بالنسبة للمرأة وأنه جاء ليُعلي من قيمتها ويرفع درجتها الإنسانية، بجعلها إنسانا قبل أن تكون أنثى. أن الحجاب شأنٌ إيماني قويم، يجب أن تقوم المرأة- الأسرة بتكاليفه كما أمر الله تعالى به، وأن تربّى البنات على القيّم التي يقتضيها الحجاب: إيمان، خلق، طاعات، نفاسة معدن، طهر وعفة، تقوى... ويقتضيها أيضا دور المرأة في الحياة في شكل وظيفة عظيمة هيأها الله تعالى لها في تكامل مع شقيقها الرجل. ولن تصلح الحياة إلا بصلاحهما معا، وبالأخص صلاحها هي؛ لأنها عمـود الأسرة والمجتمع.أن طاعة الله تعالى تقتضي الارتقاء إلى مستوى التطبيق الكامل لما أمر به سبحانه في هذه المسألة، وقد فصّلها العلماء الأمناء تفسيرا دقيقا. ومن ثم فلا يُعتدُّ بهذه الأشكال والألوان من ربع الحجاب ونصفه وثلثه وثلاثة أرباعه. أن تجتهد المرأة نفسها، فرديا وجماعيا، وتسعى لتكون شريكة لشقيقها الرجل: ثقافيا، واجتماعيا، وحضاريا، وتربويا، ودعويا، وتعلم أنّه لهذا خُلقت وليس للعناية بجسدها والدوران حوله فسحب. إن الزيّ الإسلامي (الحجاب الشرعي) يبرز كأحد الأشكال المؤكدة لرغبة المرأة المسلمة في كسر طوق التنميط، وتأكيد خصوصية الهوية والثقافة، وتجاوز الإرادة الرخوة التي تجعلها قابلة لأن تكون كائنا رخويا مبتذلا مائعا قابلا للاستخدام المؤقت . إن النظر العميق إلى مسألة الحجاب كقيمة أخلاقية وإيمانية وإنسانية يعدّل من درجة التلوث الأخلاقي الذي يضرب الكوكب كلّه بقوّة، وبمرور الوقت أحال الحياة إلى غابة، في المفاهيم والتصوّرات أولا، ثم في السلوك والمعاش والممارسة بعد ذلك . من واجباتنا كمسلمين أن نجعل الزيّ الإسلامي باب دعوة منتظما قائما دائما للقيّم الإنسانية والخلقية، يمكن الدخول منه إلى القلوب لتنويرها وترشيدها ورفع الكفاءة الإيمانية فيها، وأن الحجاب جاء لخير المرأة والأسرة والمجتمع وليس تقييدا وتحييزا وانتقاصا منها. ربما كان من الجميل في صيغ إبداعية لتثمين الحجاب والقيم اللصيقة به، من خلال فعاليات خاصة ونوعية، لإطلاق أنشطة وأعمال ترسـخ مكانة المرأة في المجتمع من خلال تعميق التزامها بدينها واجتهادها في ترسيخ قيم هذا الدين العظيم في الوسط النسوي والأسري. ولله الأمر من قبل ومن بعد.

د / حسن خليفة

أنا .. و.. البحر

بقلم: وحيدة ميرا رجيمي

وأنا في طريقي إليه .. تثاقلت خطوات سيري .. ليس عمدا .. كنت أعاني من شيئ ما لم أتبينه ..ذاهبة إليه لألتقي به .. واطمئن عن حاله .. وأقف على أحواله .. فنحن في زمن الفقد والوجع ..تعودت أن ألتقي معه .. حسب مواعيدنا التي تحكمها ظروفي .. ويظل هو في مكانه ينتظرني لم يحدث أن عاتبني إذا تأخرت عنه .. فكثيرا ما أتأخر .. فلا تثريب ولا عتب بيننا ..اليوم ذاهبة إليه مثقلة الخطوات .. متأخرة كثيرا عن موعدنا ..سمعت أن غلق

الشواطىء وارد قريبا.. ربما اليوم.. لا لقاء .. ولا ولا.. ملتقى..سأتمتق للموعد الأخير..ياه كم خسرت من الوقت لأكون معه و بقربه..رأيته من بعيد.. من إمتداد الشارع .. رأيت هدوءه ..كما عهدته .. والناس في جيئة وذهاب قريبا منه .. وما أن وصلت إليه حتى ثار وأرعد .. و هاج و ماج .. لأول مرة يستقبلني بِهذه العصبية .. وكأنه ينفجر في .. يعاتبني بطريقته .. ويغضب مني بهذه القسوة .. حافظت على رصانتي وهدوئي .. وما ذلك طبعي .."نشعل بلا فتيلة".. فقد .. أدركت الآن كم هو مشتاق لي .. وكم طال غيابي عنه و عن البحر ..

وحيدة ميرا رجيمي - عنابة

وطـــن 2

بقلم : عائشة موتريمي

زوجته التي تألمت كثيرا خلال الطريق.. وحتى داخل العيادة عند وصولهما، صارت في رعاية طبية مطمئنة.. لم يعد ثمة أي داع للقلق، هكذا هدأت الطبيبة من روعه لتجعله يعود إلى بيته خالي الذهن بعد كل الإرهاق الذي بدا عليه حال وصوله.. وربما.. حمل معه بالإضافة إلى صوتها الدافئ.. ملامحها الذابلة عقب نوم هادئ.. تلك الطبيبة بشرحها لحال الأم وحديثها المريح . قد تضع الزوجة مولودها في أية لحظة قريبة أو بعيدة حسب موعدها.. بالتالي كان عليه أن يعود أدراجه و ينتظر مكالمة من الدكتورة بين الحين والآخر. الطريق ليس بالطويل، لكنه مضطر للمشي على مهل. لم يستوعب عند مجيئه هذه الثلوج المتراصة، يبدو أن قلقه على زوجته وجنينهما أنساه التأني والسلامة.. الآن صار بمقدوره أن يتجاوز المسافات بحذر.... رن هاتفه فجأة!.. فتح المكالمة على الفور ظنا منه أنها الطبيبة و إذ بها زوجته!.. - ألو هشام!... (بصوت متعب) نعم خير؟.. رد مرتبكا.... نسيت مصاغا بالدولاب... مع أنني أخذت كل صيغتي عند والدتي.. إحرص على إخفاءه.... أخشى أن تترك البيت خلال النهار ويلاحظ أحدهم ذلك.. رأيت ما حدث لجارتنا.. مذهولا.. استمع إليها قبل أن يرد بخيبة أخرى.. لا تهتمي.. بالكاد قالها و أنهى المكالمة ورمى هاتفه مستاءا للغاية! "خلتها اتصلت لتطمئن علي... خلتها ستوصيني بحالي.. كيف خطر لي أنها ستعبأ لتعبي ومشقتي؟!... ماهذه المرأة

التي تتذكر مالها وصيغتها حتى وهي على فراش ال.. توقف عن الكلام و تأفف في نفور واضح ثم كتم كل ذلك دفعة واحدة وسكت. بعدها بثوان كان قد ركن سيارته أمام بيته واندلف إلى داخله هاربا من كل شيء. السابعة صباحا أفاق من نوم لم يتجاوز الساعتين.. حين رن هاتفه.. آتيا ببشرى ولادة ابنته الأولى... بعد سنين الانتظار التي كادت تجعله يفقد الأمل في إنجاب طفل يحمل اسمه.بصوت الطبيبة وصمت المكان حوله.. فورا.. نهض عن فراشه، و اغستل من تعب البارحة وهيأ نفسه ثم اتجه نحو العيادة من جديد..

اقترب من مهد الصغيرة غير مصدق.. ذلك الكائن الصغير يزف إليه "صباح الخير" بعينين بريئتين للغاية.. حملها بين يديه كمن امتلك الدنيا فجأة وهمس في أذنها بتكبيرات الحمد والشكر.. ثم انغمس في صمته الهادئ ينظر إليها بأبوة كاد ينساها.

الطبيبة تسأل وهي تبتسم.. - قالت أمها أنك أوصيتها بأن تناديها بما شاءت.. وأما اسمها الذي تخفيه لها لا يعلمه أحد سواك... ماذا تريد أن تسمي ابنتك ياترى؟

سكت لحظة ثم قال أخيرا ليجيبها: وطن.. بغرابة رفعت طرفها نحوه ثانية، وقد همت بكتابة ماسيمليه عليها، فأضاف بجد وحزم: - نعم سأسميها وطن.. وطن هشام عبد العلي.

عائشة موتريمي

المعلمة ... و التلميذ

بقلم: حورية نور

دعت المعلمة والد الطالب يوسف للمدرسة لمناقشة وضع ابنه. ، قالت له: أريدك أن تفهم بأنّ ابنك يوسف يحتاخ لريتالين (دواء لمن يعانون من صعوبة بالتّركيز و فرط الحركة)، إنّه يزعج خلال الدّرس و يشوّش على مجرى الدّرس كثيرا، و هو لا يتعلّم وافق الأب على اقتراح المعلمة، لكن يوسف قال بأنّه يخجل من تناول الدّواء أمام أعين طلاّب صفه. ، اقترحت المعلّمة بأن يتوجّه يوسف لغرفة المعلّمين ليتناول حبّة الريتالين و يحضّر لها القهوة و يعود للصّفّ. ،وافق يوسف و جرت الأمور كما هو متّفق لشهر من الزّمن. ، دعت المعلّمة الأب مرّة أخرى، و مدحت في تصرّفات الطّالب يوسف، و ذكرت مدى تحسّن سلوكه و هدوئه و تعلّمه. ، كان الأب مسرورا لسماع كلام المعلّمة، توجّه لابنه مبتسما و قال له: من الجميل أنّك تتعلّم الآن أفضل من ذي قبل ، حدّثني عن التّغيير الّذي مررت، به و النجاح الذي قمت به. ، قال يوسف لأبيه: الأمر يا أبي بغاية البساطة، فقد كنت أتوجّه لغرفة المعلّمين، أحضّر القهوة للمعلمة، و أضع حبّة الريتالين في قهوتها .. هكذا أصبحت المعلّمة أكثر هدوءا و استطاعت أن تعلّمنا كما يجب ..ـ

ـــ إضاءة:

لا تلقِ اللّوم على الآخرين .. أحيانا نحنُ من نحتاخ إلى تغيير.

حورية نور

شـــهـــذ الأمـــــل

بقلم: سميرة بعداش

و مَضَتْ إلى ذلك الكوخ الجميل المُرَصّع بديباج الحب والحنان ترمقه كلوحة رسمتها العيون بدموع الأسى .. على نافذة الحزن نظرت وقبّلت جدار الرّوح قبل أن تغرق في تلك الدهاليز عبر مخمليات جبّ الضياع فوق منصة الزمن مسرحيات الشجن خطت بريشة ألوانها مليئة بالغموض بطلاسم مشفرة لا يفهمها إلا من عاش في وكر الهموم و مستنقعات الغدر .... عصافير الغاب تزقزق و تهفو

ألحانها لعنان الرقيع تهمس أجنحتها وتغني على أطلال الهوى تريد التحليق بعيدا إلى أرخبيل النجاة لا وجود للدّجى هناك إلا شمس الأمل ساطعة تبتسم لها بأشعة الفرج... لا وجود للدموع إلا الفرح و الأشجار تضحك و الربيع يرقص زهره الفوّاح بعطر الفل والياسمين وتصفق أجنحة الحياة و تنحني الرؤوس ويسدل ستار السراب و تتربع الحقيقية عرش الخشبة و يفتح الكوخ بابه يا له من قصر بهيّ مليء بالطيبة و الحب و الجمال بلاطه ياقوت الحق و جدرانه عبق من الاحترام و سقفه برّ الأمان .

سميرة بعداش ـ قسنطينة

دار القبس للنشر الإلكتروني - بومرداس

عقيدة المسلم المعاصر ، بشكل جديد و أسلوب بسيط ، تحليل عميق ، و تقديم جميل و أنيق لأهم عناصر و أبعاد العقيدة الإسلامية

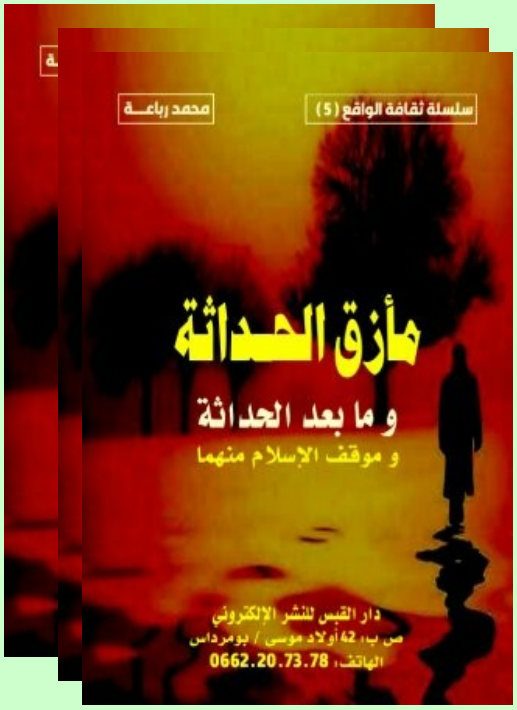

لأول مرة في الجزائر ، كتاب غير أكاديمي موجه للطلبة و الشباب المثقف ، يحلل ظاهرتي الحداثة و ما بعد الحداثة و يقدم موقف الإسلام منهما

دار القبس للنشر الإلكتروني ـ بومرداس

موسوعة

النظام الجزائري
من (1962 الى 2019)
قراءة موضوعية في أهم الأحداث و المواقف و القرارات .

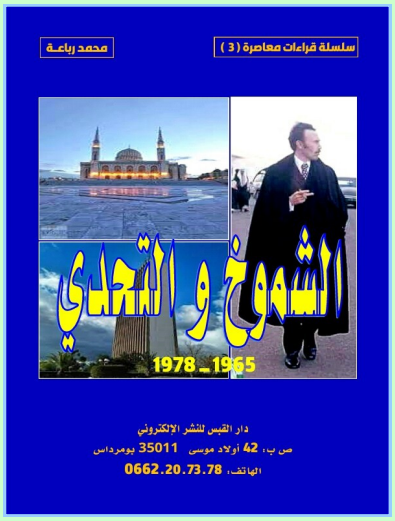

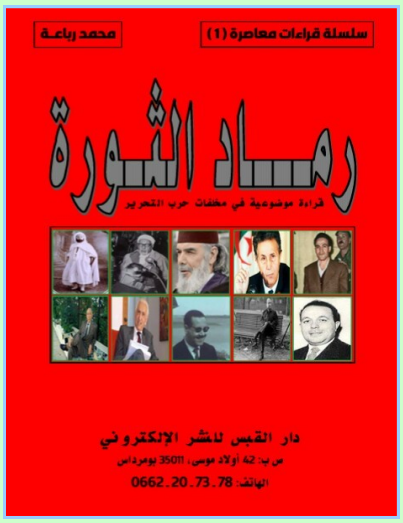

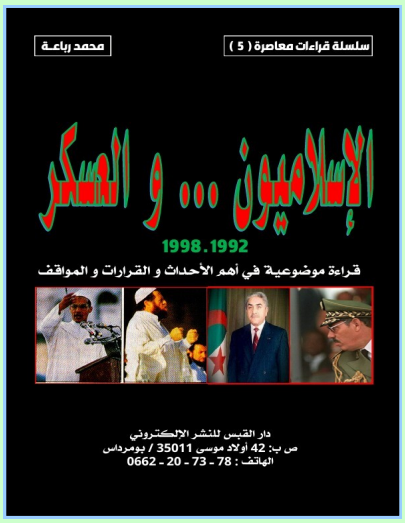

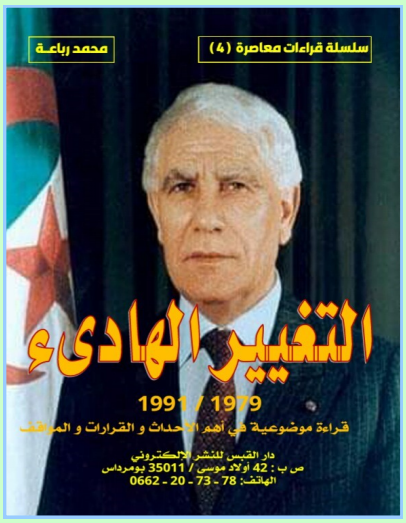

الهاتف : 78 ـ 73 ـ 20 ـ 0662

رواية "ما لم تحكه شهر زاد القبيلة" صرخةُ الأنوثة المجروحة

بقلم: بشير خلف

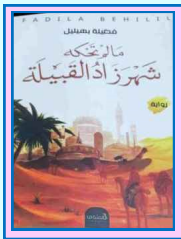

إن اعتماد سردِ الكاتبةِ على التجربة الذاتية، أو المسموعة لبنات جنسها يعدُّ معلماً مهماً من معالم خصائص السرد الروائي النسوي. إذ أن هذه الخاصية معتمدةٌ في معظم روايات السرد النسائي باعتبارها تجربة لصيقة، أو قريبة جداً من الذات الساردة أولاً، وموضوعها يسهل تذكّره وسرده ثانياً من طرفها، وهو تعبير عن هموم حقيقية معيشة بتفصيلات كثيرة تخدم الغرض السردي ثالثاً. كذلك فإن الحميمية في الوصف، والتحليل، والحوار تُعطي السّاردة فرصة لِكي تشكّل شخصياتها، وأحداثها بطريقة أقرب. رواية "ما لم تحكه شهر زاد القبيلة" للكاتبة، السّاردة الدكتورة فضيلة بوهليل تتضمّن الكثير من هموم الأنثى العربية، أينما تواجدت منذ أن ظهرت إلى الوجود القبيلة، وإذا كانت شهر زاد القبيلة حتى تاريخ اليوم لم تحك همومها ومعاناتها كاملة للرجل لأنه من أسّس القبيلة، وهو من أخرس شهر زاد، وخنق صوتها، وذبحها من الوريد إلى الوريد، ولا يزال؛ فإن الكثير مما لم تحكه شهر زاد القبيلة، والقليل مما حكته كان لبنات جنسها اللواتي يشتركن جميعا في مأساتهنّ الغير المنتهية، ولعلّ الطالبة الجامعية "وفاء" التي تمكّنت من الانفلات من قيْد القبيلة، والرحيل نحو الشمال طالبة جامعية بمحمول ثقيل تئنّ به ممنوعات ثقافة القبيلة، وكذا مما رأته، وعايشته، وما سمعته في بيئتها الصحراوية الجنوبية جعلها تسجّله شبه يومي في دفترها، كانت حلم وفاء أن تتحرّر بالعلم، وأن تُحرّر نفساً من القبيلة، وقيودها بفرض نفسها بالمعرفة، وبتبوّئ مكانة اجتماعية تمكّنها من فرض نفسها، وأن تكون بمنأى عن سوط القبيلة المادّي والمعنويّ، غير شبيهة بغيرها ك "جمعة" الضحية الأرملة الصغيرة، لكن حكم القبيلة الصّارم كان لها بالمرصاد، وقف لها صدّاً منيعاً أمامها في ارتباطها زوجة شرعية مع "حكيم" ابن منطقتها، ورفيقها في الجامعة الذي أحبّها، وأحبّته، لترحل فارة إلى قسنطينة. لئن قطعت "وفاء" أوقاتا ثمينة من لياليها، وحرمت نفسها من راحتها، ومن جلسات حميمية مع رفيقاتها في الغرفة لتدوّن معاناة "جمعة، وضاوية"، وغيرهما من سيّاط القبيلة ممثّلا في حمواتهن؛ فإن "وفاء" كانت لا تدري أنها تدوّن مأساتها الآتية.

المتْنُ الروائي

رواية "ما لم تحكه شهر زاد القبيلة" للكاتبة القاصة، الروائية فضيلة بهليل صدرت في النصف الثاني من سنة ألفين وعشرين عن دار المثقف، من الحجم المتوسط، في 87 صفحة. القارئ المتمعّن، الدّارس يصدم من السطر الأول الذي يبدأ به النصّ، وهو مثل شعبي متداول في منطقة كاتبة النصّ الروائي: "الله يدخّلها بالرّبح علينا.. هاذي حمامة زايدة فينا"، الرواية المكونة من ثلاثة عشر لوحة سردية تتموقع اللوحة الأولى بمثابة ركيزة أساسية فنية للنصّ تتكئ عليها باقي اللوحات؛ فممّا سمعته "جمعة" عندما وطأت قدماها عتبة بيت زوجها عروساً بدأت تتشكّل أحداث الرواية، وتتحرّك شخصياتها في مجتمع تسيطر عليه الذكورة، والأنثى (مُشيّأة) مثل بقية الأشياء في البيت، وأحيانا الحيوانات أرفع مكانة منها. هذه القادمة الجديدة عروساً هي دخيلة على مجتمع مغلق، يرفض فتح مغاليق حماه، ويمنع التزاوج من خارجه.'... بينما حماتها اكتفت بالجلوس على عتبة الباب تتفرّس في وجه هذا الوافد الجديد إلى بيته ص:9، الرؤيا السائدة، الراسخة أن زواج الأقارب داخل العرش، والقبيلة من دعائم الاستمرارية:' لن نذهب اليوم عند أهلك، أنا متعبة، وسأخبر الحاج أحمد بذلك، لستِ مستعدّة للسفر مئات الكيلومترات؛ لا بارك الله في ابني، لم يجد غير بلادكم يتزوّج منها. ص:26

حتى في شهر رمضان، شهر الرحمة، والتسامح لم يمرّ بسلام، ولحظات ما قبل آذان المغرب، كان العنف، وكان شيطان الجماة يحرّكها:' وكما اعتادت "جمعة" في مثل هذا الوقت بدأت تُرتّب أواني الإفطار؛ إذ بحماتها ترمي دلاء الماء بالغرف زاعمة أنها متّسخة، بدا واضحا استفزاز جمعة؛ فالمغرب على وشك الآذان، وحتما لن يكون هناك وقت لما طلبت؛ اعتذرت، قالت إن عليها وضع الأواني الآن، وستنظفها بعد الإفطار، ألحّت، وبدأ سيل اللعنات: لم تعلّمك والدتك شيئا، مثلك مثلها قليلات أصل.ص:41

حتى فشل العريس ليلة الدخلة على عروسه، وعدم قدرته على ممارسة ذكورته، وفي عرف القبيلة ذاك الفشل عار لا ينمحي لدى عائلته، وفي سجلّ القبيلة، يُلصق الأمر بشهر زاد العروس: «حملها أهلها بحياء مطأطئي الرؤوس، كأنما قيامة الدنيا قد قامت عليهم، وهي من تحت الكيس، تصدر أصواتا خالطها البكاء، والقسم أن لا أحد قبل زوجها لمس شعرة منها، ولكن من يسمع؟ وضع الكيس على رأسها قتل كل ذرة كرامة لها، ولعائلتها. ص: 28»

"جمعة" التي أمضت طفولتها محبوبة داخل أسرة متماسكة، تحت حماية أم تحبها، وأب كان حلمه وهو يدخلها المدرسة في بداية سنتها الأولى أن تغدو طبيبة في المستقبل تداوي أباها الذي سيفتخر بها أمام الجميع، جمعة ما كان هذا حلمها طوال سنوات قضتها متنقلة بين دراستها بالمتوسطة، ثم مدرسة لكتاب الله للبنات أيام العطل بإحدى المساجد. جزاؤها:' لم تعلّمك والدتك شيئا، مثلك مثلها قليلات أصل.

الرواية تفضح الذكورة البطريركية

يقوم حجر الأساس في النظام الأبوي المتجذّر من نظام العشيرة على هيمنة الذكر على الأنثى واستعبادها، واضطهادها، ونفي وجودها الاجتماعي، وكينونتها الإنسانية؛ مجتمع أبوي يسيطر فيه الرجل على المرأة لأنها في قناعته أقل درجة منه، ممّا كوّن عنده ذهنية ذكورية ذات نزعة تسلطية ترفض النقد والحوار، وتعاقب كلّ من يخرج على هذا النظام الأبوي؛ فهيمنة الأبوية الذكورية، وكبح التطلعات النسوية، وحجب المرأة عن ميدان الفعل العام، أو إعاقتها بدواع اجتماعية، أو دينية، ناهيك عن الدور النمطي للمرأة في المجتمع. نجد الظاهرة متواجدة بالرواية في أكثر من موضع، ولعلّ أغربها لمّا تكون مترسّخة لدى طلّاب الجامعة، أغلبهم يحملون نظرتين لشهر زاد متعاكستين: نظرة متفتّحة، متحرّرة حميمية للأنثى الطالبة لمّا تكون صديقة، حبيبة، ونظرة ذكورية أبوية لمّا تسعى إلى إثبات ذاتها، وممارسة إنسانيتها، أو مشاركة الرجل حتى في رحلة سياحية، فكثيرا ما يهمل حقّها، ونصيبها:«..في صبيحة اليوم الموالي كانت وفاء وحنان آخر من سمع بخبر إقلاع الحافلة الطلابية، قبل الموعد الذي حدّد لها بالأمس. حزنت حنان، وذرفت وفاء دمعة حقدَ على المنظّمة التي أخلفت بالموعد، وضاع معها الحلم. ص: 17»..« نعم كريم وصلنا لمكان تجمّع طلّاب الرحلة، فوجدناهم غادروا قبل الموعد بساعة تقريبا، سمعت من إحداهنّ أنهم أخذوا أيضا أصدقاءهم الذين لم تشملهم القرعة.ص:18»

شهر زاد المُعنّفة.. شهريار المكلوم

ليس من حقّ شهر زاد ولوج فضاءات الراحة، والتمتع بجمال الطبيعة، والجلسات الحميمية في العلن أمام الجميع، أو المناقشة، والتذاكر مع الصديق، أو الحبيب: « وبدون مقدّمات وقف أمامهم رجل مُلتحٍ احمرّت عيناه من الغضب، يسبّ ويشتم، ويلعن، ولم يتوقّف حتى بعد خروجهم من ذلك العالم الخيالي الجميل.ص:32».. أمام صُراخ العجوز، وبكاء بناتها اللواتي أحطن بها ومع دهشة "جمعة" لابتكار المشهد (من الأم الحماة)، كان زوجها(جمعة) قد وصل مسرعاً بعد ما سمع صراخ والدته من الشارع، لم يشعر إلّا وكفّه ترتسم على خدّها (جمعة) في حركة ساد بعدها صمتٌ رهيب.ص:27»..

«..شيء ما انكسر داخلها تلك اللحظة، وهوى من مكان سحيق؛ كيف نسيت لأيّام أنها متزوّجة، وأنها تُركت خلفها رجلًا تـمنّته، وتـمنّاها، فما عادا يريان إلّا خنجرًا واحدًا يذبحهما.ص:38 »

ثنائية المعاناة نفسها بين أوتاد خيمة القبيلة في الجنوب، وأوتاد الذكورة الطلابية في الجامعة، فشهر زاد لـمتعة الفراش، والإنجاب، وإدارة شؤون البيت تحت سلطة قهر القبيلة، والحماة، أو هي فاكهة مأدبة الطلاب في الإقامة الجامعية، أو الشباب الطائش خارج أسوار الإقامة :«..أو أصوات لشبّان يتحدثون من الشارع مع فتيات الإقامة ككلّ ليلة يرقصون على أنغام أحزانهم، وجراحاتهم....ليُختم المشهد كالعادة بتبادل الشتائم، والسِّباب بينهم وبين فتيات الإقامة. ص: 12،13»العنف لم يتوقف عند شهر زاد؛ بل تعدّى إلى من يرتبط بها بحياة المودّة، والرباط الزوجي: «توجّه الزوج عند أمه، أشاحت بوجهها عنه، لم تكلّمه، نطقت أخته الكبرى: الله لا يربحَك.. لا أنت، ولا زوجتك، لم تحضر لنا سوى الهمّ ووجع الرأس' ص: 42 »..«محمد لا يعرف ما يقول، يطأطئ رأسه في ذهول، ينسلّ في خجل تاركًا لعنات والدته التي نطقت بعد خروجه لم يسمع منها سوى تهديدات تقول إنها ستتبرأ منه إن أبقاها على ذمّته، ولن يصبح ابنها أبدًا؛ كلمات ارتجف لها كيانه، وسوّدت له كلّ ما كان أمامه. ص: 42»قبل أن يعلّق الحبل على جذع النخلة التي رافقتهما مستندين إلى جذعها تناجيه ويناجيها تراءت له "جمعة" عروسًا تزفّ إليه، تحضنه بزهو، تقبّله، وجهها الباسم، تهمس على ضوء القمر الصيفي، لتتراءى له أوّل من رأت عيناه، من رعت طفولته، من أنشأته، وأرضعته، والجنة تحت أقدامها، بين الصورتين اللتين أخذتا تتضبّبان باشتداد الحبل على رقبته مغادرا الحياة تاركًا الأولى أرملة في ريعان الشباب، الثانية عجوزا مشلولة. الرواية طافحة بقيود القبيلة، وممارسة العنف تجاه شهر زاد، بل حتى تجاه شهريار: تنفيذ الأوامر دون نقاش، إرغام الابن على التطليق، انفراد الحماة بمفاتيح بيت المؤونة، حرمان زوجة الابن من مواد التغذية، التزويج المبكر للأنثى وهي طفلة للشيخ الهرم، الترمّل المبكّر، البراءة المحرومة من مباهج الطفولة، لعنة القبيلة المشؤومة تلاحق شهر زاد: « بيت الحاج أحمد، يا حصره لـمّا كان بمقامه، من يوم دخلتـه كنّتـهم "جمعة" لم يروا خيرًا؛ لا بارك الله في الكنائن، ولا في طلّتهم. ص: 87 »

الحوار

الحوار جزء أساسيٌ من تقنيات الرواية، ويـفترض وفق ما يقوله النُّقّاد المتخصصون أن يشكّل ثلاثين بالمائة من فضاء الرواية. في هذه الرواية الحوار مُقلّ؛ فالحوار ضروري لتعميق الشخصيات، ويكشف أسرارها، ومساراتها، وتفاعلاتها البينية، ويعبر عن الآراء التي لا يمكن للسرد أن يبوح بها، ويمكّن القارئ من التنوع في قراءة الحكي السّردي، والولوج إلى دواخل الشخصيات. ربـما قلّة الحوار في الرواية، تأتّى من قيود القبيلة التي كبّلت أغلب شخصيات رواية' ما لم تحكه شهر زاد القبيلة' من العيش الهنيء، وما يتبع ذلك من احترام وتقدير، وتثمين للأدوار، وتبادل للآراء، وتسيير سليم للأفراد، والأُسر والجماعات.

الصّياغة الفنية

الرواية محكمة البناء؛ مبدعة النص الدكتورة فضيلة بهيليل تمرّست في إبداع النصوص السردية، فلئن كانت هذه الرواية الباكورة الأولى لها؛ فقد سبق وأن أصدرت مجموعتين قصصيتين: "على هامش صفحة، وعادت بـخـفّي حنين، إضافة إلى أنها أستاذة جامعية تُدرّس الأدب، مـمّا ساعدها، ويساعدها على أنّ تتميّز نصوصها بنكهة جاذبة في فنّ الحكي، وتقنيات السّرد الروائي، وحسن توظيف اللغة وسلامتها، وجمالية الحوار الموظف بدقّة (مع قلّته)؛ والوصف الرّائق الذي تألّق في كثير المواضع من النصّ: «..وباستنشاق عطور رجالية امتزجت بروائح نسوة، وبـخور تصاعد نشوة في ذلك الليل الـمضيئة نجومه فرحًا، وزهوة.»، « أشجار تصطفّ داخل مساحات اتّخذت أشكالًا هندسية مختلفة: دوائر، مربعات، معينات،؛ وبالجهة المقابلة للبوّبة كراسي إسمنتية صمّمت على شكل أنصاف أقواس مشدودة بأعمدة حديدية على الأرض.»؛ لـم تخلُ الرواية من الشعرية التي وشّحت بها فضيلة النصّ هنا، وهناك:« لا أروع من رؤية حبيب يدقّ قلب الفرح صباحًا فقط ليهديك قبلة، وشوقًا كقطر الندى يـبلّل قلبك بالرغبة في حبّ شخص يستحقّ. ص:39 »، « ..تلمحه كحلم فيشيح بوجهه عنها، كأن لم يرها تبصره من تلك الفتحة النديّة بماء الجرّة الموضوعة عليها، يراودها حنين خفيّ. ص: 70 »،« هي المرأة الوحيدة بعالمه، عانقت جنونه فضمّ صبرها إليه، فرح بها كما لم يفعل من قبل، شغفته حبًّا. ص: 73 »

نصٌ روائيٌ ماتعٌ جديرٌ بالقراءة أبدعه صوتٌ نسائي جزائريٌ قادمٌ من الجنوب الغربي يمتلك من المواهب، والقدرات ما يؤهله كي يكون ضمن الصدارة في الأدب الجزائري المعاصر.

وقفات

عودة الذئاب

بقلم حركاتي لعمامرة

وقفتُ امام المرآة وأنا الذي نسيتها منذ مدة طويلة ، تأملت ملامحي الغريبة، دهشت، صدمت، كيف كبرتسريعا، كيف تغيرت ملامحي ؟ لم أحزن لأنني كبرت، فجميعنا سنكبر وسنتقبل مراحل أعمارنا،ولم تحزنني تلك التجاعيد على وجهي،ولاشعري الأشيب ، ما أبكاني حقًا، أنني كبرت سريعا ،وبدأت الأيام تتسرب بين يدي دون أن أشعر بها .. عندما اردت ان أحقق احلامي،غابت الأمنيات واحترق الوطن،بل أحرقوه في صيف قائظ وراح الجميع يتباكون.... فإحتار الجميع، من الجاني...؟ ومن الضحية...؟ حتى اولئك الذين قدموا لنجدتنا صاروا يخشون من مغامرة المجيء...أرهقوك ياوطني وانت تتحمل كل حماقاتهم، وقلبك الكبيرمازال يخفق ووجهك يفيض بشرا،اما انا فبقيت مشدوها والحزن قد خيم على كامل تفاصيل جسمي وأرهق مفاصلي مماجعلني أقبع في مكاني الذي كنت اخطط فيه لمستقبل آمن وأنظر إليه في دهشة تملؤها التساؤلات: هل إحترق الوطن حقا؟ أم هي مجرد أضغاث احلام؟ هل حقا توقفت الأحلام وإنقطعت الأمنيات وبقيت حكايتنا تنتظر التأجيل تلو الآخر... ماذنب أولئك الصبية الصغار وماذنب العجائزو الشيوخ، وماذنب الحيوانات والأشجار،ماذنب الطبيعة الخلابة التي ألهمت أهل الفن والأدب ليبدعوا دررا خالدة... حقا أنا حزين وحزني عميق... عميق أعتذر منكم لأني أبكي دائما، أعتذر منكم لأني حزين جدا... الحياه باتت مرعبة...إنقطع فيها الأمل وتلاشت الامنيات أهذه هي الدنيا التي غيرت مسارات حياتنا من سيء إلى أسوأ..!هذه هي الدنيا التي من أجلها غابت ضمائرنا وذابت عواطفنا وتغير حالنا لنصير وحوشا لانعير إهتماما لكل ماله علاقة بإنسانيتنا وبإنتمائنا لبني البشر...! أهذه هي الدنيا التي لعبت بعقولنا وجعلت من الدرهم والدينار منهجا ومذهبا نسير على نهجه مارين إلى طريق تحفه المخاطر غير مبالين بمن هم في طريقنا فصرنا ندهسهم بكل برودة متناهية! هكذا نتخلى عن الباقي الضئيل من إنسانيتنا المغيبةفي غياهب النسيان،هكذا نتخلى عن كل مايمت بصلة للنبض البهي للقلوب المتعبة في غياب جرعة من الأكسجين،هذ االذي أصبح سلعة تباع في عبوات كباقي مستلزمات الحياة بكل حسرة وأسف أصبحت يومياتنا رهينة لمخططات مبدؤها ومنتهاها تحت شعار " أنا والذين من بعدي إلى الجحيم " لقد أصبحت يومياتنا تحمل رائحة الموت المبرمج والغياب الفجائي ، دون أن أي حسبان لآدميتنا بكل حسرة،أصبحت تنفيذا لما تنتجه مخابر الذئاب،فها نحن نشهد عودة قوية لهؤلاء الذين لامنطق لهم في الحياة غير النفعية التي تلغي الآخر . حركاتي لعمامرة

طفرة التجديد فى قصة الأراجوزاتى موسى والأخريات

للكاتبة تركية لوصيف

بقلم الناقد جايلى العياشى

سيلينا الفتاة ذات القلب الأبيض ، المغلف بشرة سوداء، تبرعم عقلها قبل أوانه ،فانتزعت حب الأطفال عن جدارة ، وظلت تسعى من تلقاء نفسها للظفر بحب الكبار، كانت تقف دوما إلى جنب رفيقها موسى متذكرة حلم الصبا ، والأيام التى قضتها معه فى دار الطفولة المسعفة ،كان يومها الطفل الوحيد الذى يؤنس وحدتها ،ويملأ خواءها

،تسعد كثيرا حين يجالسها ،ويتحدث إليها بشجن البراءة ،متسائلا عن سبب وجودهما فى تلك الدار مع أولئك الأطفال الذين تعايشوا مع الغبن بألوانه وطعمه ،واعتادوا عليه بجوارحهم ،حتى صار الجزء الأهم من حياتهم ،فهم مثلها لم يتذوقوا حنان الأمومة ولا عطف الأبوة، و كثيرا ماتستاء حين ينشغل موسى بغيرها ،كيف لا وهو الذى تنازل عن جراحه ليعوضها الفقدان ،لكن من أجل تحقيق مآربه .كانت سيلينا اللؤلؤة الوحيدة فى تلك الدار ،وموسى الأشقر المطلوب من الأخريات لكنه ما إن وقع فى حب سيلينا ، حتى ، استعلى عليهن جميعا ،تتساءل الرفيقات الصغيرات ، كيف لطفلة سوداء أن تحظى بأشقر ،فتأكل الغيرة قلوبهن ،وبقدر مايتسع قلب سيلينا لحبهن ،كانت قلوبهن تضيق بها. فى عيد ميلاد سيلينا تحدث المفاجأة ، موسى يتشظى حبا ، يبوح ويتصرف لإرضاء حبيبته : كعكة مستطيلة الشكل ، مرسومة بشريط أسود هدية منه لها ، لم ينس أن كل أسود كان ومايزال ملكا لسيلينا ،على إيقاع موسيقى صاخبة ، تجد سيلينا نفسها بين أحضان موسى ، ترقص له وتراقصه ،وهى ترتشف سيلا من القبلات لم تتعود عليها ،أجل أحبته مثلما أحبت مسرح الدمى ، بينما موسى كان يحبها لغاية فى نفسه. وللأسف ينمو الحب فى غير موطنه ،وكاد أن يكبر فى فضاء لا يمن بالمشاعر ،فجأة تستيقظ المكيدة و ينهض الجشع ، وتطفو المؤامرة مع المغامرة على السطح ،فتتداخل خيوط الصراع وتتشابك بين الأطراف لينتهى الأمر باستحواذ نرجس على المال ، تنجو سيلينا بتدبير من عقلها الراجح دون أن تفقد حريتها ،بينما موسى يذهب ضحية نواياه ،ويواصل صاحب السفينة طريقه التشريح

قيل فى الماضى أن العنوان هو تحية الكاتب للقارىء والطعم الذى يغويه ،وقيل أنه كلمة الترحيب التى يرسلها الكاتب إلى قرائه ،غير أنه ومع التطور العلمى والتكنولوجى أصبح للعناوين أهمية كبيرة لما لها من تأثير بالغ فى نفسية المقبلين على القراءة .عندما يسمع القارىء عنوان (الأراجوزاتى موسى والأخريات)، يشتم رائحة المكيدة والتآمر ، فتستيقظ بداخله غريزة التطفل وحب المعرفة كما تدفعه هذه الإثارة إلى طرح تساؤلات عديدة ،قد يصب بعضها فى عمق محتويات النص .إذ تتضح له تيمة النص من هذا خلال العنوان، وتتسع فى مخيلته رقعة الإحتمالات ، لذا فإن العنوان يعد فى نظرى هو العتبة الأولى ،التى ستسلم القارىء إلى داخل النص ، والإستدعاء المباشر ، الذى يدعوه للغوص فى طيات....أعترف إننى لأول مرة أصطدم بنص من هذا النوع ،وهو من النصوص التى تستدعى تركيزا كبيرا ،وتأملا فى ذلك التزاوج الفنى ،الذى أحدثته الكاتبة بأسلوب رائع بين فن الكوميكس و فن القصة من حيث الأداء ، وهذه ظاهرة إبداعية جديدة فى كتابة القصة ، بل طفرة نوعية يتوجب الوقوف عندها ، وتستحق التنويه... .من يقرأ قصة (الأراجوزاتى موسى والأخريات) ، يشعر كأنه قرأ رواية ذات 200 صفحة من الحجم المتوسط ،وهذا راجع إلى تداخل الأحداث ، وقدرة الكاتبة على اختراع المشهد الناطق فى ظرف زمنى قصير.هذا فضلا عن طريقة التناول المعتمدة من طرفها ، والتى ركزت فيها على أسبقية تشكيل المشهد المستفز ، الذى يساهم فى نمو الصراع الدرامى المتزامن تصاعديا نحو العقدة ،ثم يتهاوى تدريجيا نحو الإنفراج ، حيث كان المشهد هو مايتحكم فى التدفق اللغوى ، كأن الكاتبة كانت تبدع بقلم وريشة ،وكانت الريشة تستبق القلم ،فتشكل المشهد أولا، ثم تكسوه بما يكفيه من اللغة .

جايلي العياشي

الكاتبة الجزائرية آمال بن شارف

الكتابة في الغربة ... مؤلمة

الدكتورة آمال بن شارف كاتبة و شاعرة جزائرية شابة ، درست في المدارس و الثانويات الجزائرية ، و تخرجت من جامعة تلمسان بشهادة الدكتوراه في علم الإجتماع اللغوي ، تقيم منذ سنوات في كندا رفقة عائلتها الصغيرة ، نستضيفها في هذا العدد و نحاورها في عدة قضايا ثقافية

ـ بداية من هي الاديبة آمال بن شارف ؟

اسمي آمال بن شارف أبلغ من العمر ثلاث و ثلاثون سنة متزوجة و أم لطفل مقيمة بكندا. متحصلة على شهادة ليسانس من جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان تخصص لغة إنجليزية كلغة أجنبية، و ماجستير من جامعة طاهري محمد ببشار تخصص لسانيات و تحليل الخطاب و دكتوراة من جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان تخصص علم الاجتماع اللغوي و تحليل الخطاب. متحصلة أيضا على شهادة في التنمية البشرية تخصص برمجة لغوية عصبية، و شهادة في علم النفس التربوي من كلية أشورث بكندا. متحصلة أيضا على شهادة أستاذ معتمد من الأكاديمية الكندية للأساتذة لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. حاليا أنا بصدد دراسة التدريب لأصبح مدرب دولي معتمد إن شاء الله.

متى و كيف كان دخولك عالم الكتابة و الأدب ؟

منذ طفولتي، أذكر أنني كنت أؤلف أشعارا و خواطرا و أنا ما أزال في المرحلة الإبتدائية، دخلت هذا العالم المثير عن طريق الكتب، القراءة جعلتني كاتبة، كانت قنديلي الذي نور بصيرتي لأحمل القلم بعدها و أحاكي الكتب بالكتابة.

ـ تكتبين الشعر و المقال الصحفي .. هل هناك اتجاه نحو الرواية موضة العصر ؟

نعم، حاليا أنا بصدد كتابة رواية تحت عنوان "غوانتامو ريو صلادو"، في الواقع أنا بكتابتي لهذه الرواية لا أجاري الموضة الأدبية لهذا العصر، فهذا اللون الأدبي لا يشبهني أبدا، الرواية تحتاج إلى نفس أدبي طويل ذاك الذي لا يليق بمزاجيتي ككاتبة، و لكن حادثة انتحار إحدى طالباتي، و ظاهرة العنف الأسري التي تفشت في مجتمعاتنا جعلتني أستنجد أدبيا بالرواية فلا المقال يعطيني حيزا كافيا و لا الشعر ينصفني وحدها الرواية تطيق ذلك.

طبعا تتذكرين محاولاتك و (خربشاتك) الاولى ... و بمن تأثرتر قلدت من الادباء الجزائريين و العرب ؟

أول ما تأثرت به هي مسرحيات وليام شكسبير المترجمة للغة العربية "الملك لير" "تاجر البندقية" "كوميديا الغلط" "مكبث" و غيرها. في البدء إلهامي كان غربيا لا عربيا، ثم بعدها عكفت على الكتب العربية أطالعها، و تأثرت بمدارس أدبية كثيرة و أدباء كثر مثلا: البشير الإبراهيمي، مالك بن نبي، محمد ديب، المنفلوطي، جبران خليل جبران، مي زيادة، نعيمة، العقاد و غيرهم في الأدب الإنجليزي كان كل من جاين أوستن، ايدغر آلان بو، مارك توين منبع إلهامي.

ـ ما اهم اعمالك الادبية المنشورة ورقيا او الكترونيا ؟

نشر لي إلى الآن عملين "سيل الروح" باللغة العربية عن دار هومة للنشر و التوزيع بالجزائر 2014، و كتاب « The 7 Secrets to Be Best Version of The You » هذا الأخير كتب باللغة الإنجليزية، و نشر عن دار ببلومانيا بمصر 2021

ماذا تقولين في القامات ا أدبية من جيل الرواد زهور ونيسي ، طاهر وطار و غيرهما ، ماهي انطباعتك عن هذا الجيل ؟

هي أعمدة الأدب الجزائري و العربي و مدارس تتلمذنا على أياديها، هما من الأدباء الذين لا يختلف عليهم اثنان.

ـ مارأيك في الصحوة الادبية الجزائرية الشبابية ؟

الجزائر بلد ولود، لا ينقطع من عظمائه، لكل جيل أقلامه، بنكهتها و ذوقها، هناك أقلام صاعدة وواعدة و أهم من ذلك تحمل رسالة أدبية راقية و هادفة، لا تعنيهم الشهرة و ما وراءها بقدر ما تشغلهم الفكرة و ما سيخلفها.

ـ هل يمكن ان تكون شبكات التواصل الإجتماعي بديلا عن المنابر الصحفية التقليدية في نشر الاعمال الادبية؟

لا أبدا، شبكات التواصل هي مروج جيد للأعمال الأدبية و لها ما لها من السلطة في نشر و إشهار أي عمل أدبي لكنها لا ترقى لتكون منصة رسمية للنشر تحفظ للكاتب حقوقه و تحمي المادة الأدبية من السرقة أو أن يُتصرف فيها.

ـ لماذا لم يظل النقد متأخرا عن الحركة الادبية ؟

لأن ماهية النقد نسبية، و قاعدته غير ثابتة. النقد هو الميزان الأدبي و ضرورة لرقي الأدب، لكن قلما يستخدم كغاية، في الأغلب يكون وسيلة لذلك هو متأخر عن القوافل الأدبية.

ـ النشر الالكتروني (صحف مجلات كتب) أصبح واقعا مع تراجع الورقي ، هل مازالت الادبية تحن الى رائحة الورق قراءة و كتابة ؟ ام تأقلمت مع التكنولوجيات الحديثة ؟

أنا بين هذا و ذاك، أحيانا أجد نفسي مجبرة أن أقرأ و أكتب إلكترونيا، و أخرى أتصيد أويقات للكتب الورقية و للقلم و الورق. أنا لا أحن للقراءة و لا الكتابة التقليدية (الورقية) لأنني لم أتخلى عنها.

ـ هل يمكن أن نسمي ما ينشره الأدباء العرب خارج الوطن ب أدب المهجر. نسخة ثانية ؟

هو أدب المهجر، يضاهي أدب الرابطة القلمية بنيويورك على يد جبران خليل جبران رئاسة، و العصبة الأندلسية بسان باولو بالبرازيل على يد ميشيل نعمان معلوف. لكنه لم يربط بعد و لم يعصب بعد، كل ما يلزم الأديب المهاجر هو أن يبرز في إيطار رسمي أكاديمي يجمع به أدبه و ينشر فكره. يبدع قلم المهاجر خارج الوطن لأن كتاباته تمتزج بلوعة الحنين للوطن و تغير فلسفته في الحياة مع أرزاء الغربة و نوائب الدهر، يضاف إلى كل هذا مسحة من الألم ما يعصر إلهامه ليقدم لنا أدبا من صنف آخر ولنا في أدباء المهجر القدماء خير مثال.

- هل هناك حراك ثقافي عربي إسلامي في كندا و ما أهم مظاهره ،؟

نعم، يوجد و هو نشط جدا، كل الجاليات العربية لها تجمعات ثقافية دينية و عرقية تعكس أصولهم، عاداتهم و تقاليدهم، مثلا المناسبات الدينية، الاحتفالات الوطنية، الاحتفاء بالمواهب العربية الكندية في جميع المجالات، المسابقات الأدبية و غيرها..

- هل هناك تقارب أو تعاون ثقافي بين العرب المسلمين و النخب الكندية ؟ و ما موقفهم من الثقافة الإسلامية القديمة و الحديثة ؟

إلى حد ما نعم، هناك بعض المجاملات الأدبية و الثقافية بين الجاليات. أما عن موقفهم من الثقافة الاسلامية فنجد ملامحها بادية على أسلوب حياتهم، البعض محافظ جدا و البعض الآخر اعتنق الثقافة الاسلامية الحديثة، لكن أود أن أشير الى ان هناك نوع انسلخ عن عاداته و دينه و انتهج

في الحياة سبيلا آخر لكنه يظل نزر يسير.

ـ في كندا هناك مقاطعة فرنكوفونية تسمى كلام ، هل لمست بعض ملامح الادب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية هناك مولود فرعون محمد ذيب آسيا جبار ،؟

-لم أزرها بعد، أنا أقطن في مقاطعة أنجلوفونية، و ليست لي أي صداقات في تلك المقاطعة، لذلك لا علم لي بملامح الأدب هناك.

ـ هل هناك بعض الاضافات ؟

أود أن أشكركم على هذا اللقاء الثري، و أود أن أخصكم بسبق صحفي، قريبا سيصدر كتابي الثالث "أسوار المدينة الخيالية" إن شاء الله، الكتاب قيد الطبع و يتأهب للنشر. شكرا جزيلا للأستاذ محمد رباعة و لطاقم مجلة القبس و للقراء الكرام تحياتي و محبتي.

حاورها: م / رباعــة

عبادة الأصنام

بقلم : سيد قطب (رحمه اللّه)

إن عبادة الأصنام التي دعا إبراهيم - عليه السلام - ربه أن يجنبه هو وبنيه إياها , لا تتمثل فقط في تلك الصورة الساذجة التي كان يزاولها العرب في جاهليتهم ، أو التي كانت تزاولها شتى الوثنيات في صور شتى ، مجسمة في أحجار أو أشجار ، أو حيوان أو طير ، أو نجم أو نار ، أو أرواح أو أشباح . . . إن هذه الصور الساذجة كلها لا تستغرق كل صور الشرك بالله ، ولا تستغرق كل صور العبادة للأصنام من دون الله . والوقوف بمدلول الشرك عند هذه الصور الساذجة يمنعنا من رؤية صور الشرك الأخرى التي لا نهاية لها ؛ ويمنعنا من الرؤية الصحيحة لحقيقة ما يعتور البشرية من صور الشرك والجاهلية الجديدة ! ولا بد من التعمق في إدراك طبيعة الشرك وعلاقة الأصنام بها ؛ كما أنه لا بد من التعمق في معنى الأصنام ، وتمثل صورها المتجددة مع الجاهليات المستحدثة ! إن الشرك بالله - المخالف لشهادة أن لا إله إلا الله - يتمثل في كل وضع وفي كل حالة لا تكون فيها الدينونة في كل شأن من شؤون الحياة خالصة لله وحده . ويكفي أن يدين العبد لله في جوانب من حياته ، بينما هو يدين في جوانب أخرى لغير الله ، حتى تتحقق صورة الشرك وحقيقته . . وتقديم الشعائر ليس إلا صورة واحدة من صور الدينونة الكثيرة . . والأمثلة الحاضرة في حياة البشر اليوم تعطينا المثال الواقعي للشرك في أعماق طبيعته . . إن العبد الذي يتوجه لله بالاعتقاد في ألوهيته وحده ؛ ثم يدين لله في الوضوء والطهارة والصلاة والصوم والحج وسائر الشعائر . بينما هو في الوقت ذاته يدين في حياته الاقتصادية و السياسية والاجتماعية لشرائع من عند غير الله .ويدين في قيمه وموازينه الاجتماعية لتصورات واصطلاحات من صنع غير الله . ويدين في أخلاقه وتقاليده وعاداته وأزيائه لأرباب من البشر تفرض عليه هذه الأخلاق والتقاليد والعادات والأزياء - مخالفة لشرع الله وأمره - إن هذا العبد يزاول الشرك في أخص حقيقته ؛ ويخالف عن شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله في أخص حقيقتها . .وهذا ما يغفل عنه الناس اليوم فيزاولونه في ترخص وتميع ، وهم لايحسبونه الشرك الذي كان يزاوله المشركون في كل زمان ومكان ! والأصنام . .ليس من الضروري أن تتمثل في تلك الصور الأولية الساذجة . . فالأصنام ليست سوى شعارات للطاغوت ، يتخفى وراءها لتعبيد الناس باسمها ، وضمان دينونتهم له من خلالها . إن الصنم لم يكن ينطق أو يسمع أو يبصر . . إنما كان السادن أو الكاهن أو الحاكم يقوم من ورائها ؛ يتمتم حولها بالتعاويذ والرقي . . ثم ينطق باسمها بما يريد هو أن ينطق لتعبيد الجماهير وتذليلها ! فإذا رفعت في أي أرض وفي أي وقت شعارات ينطق باسمها الحكام والكهان ، ويقررون باسمها ما لم يأذن به الله من الشرائع والقوانين والقيم والموازين والتصرفات والأعمال. فهذه هي الأصنام في طبيعتها وحقيقتها ووظيفتها ! إذا رفعت "القومية" شعارا ، أو رفع "الوطن" شعارا ، أو رفع "الشعب" شعارا ، أو رفعت" الطبقة " شعارا . . . ثم أريد الناس على عبادة هذه الشعارات من دون الله ؛ وعلى التضحية لها بالنفوس والأموال والأخلاق والأعراض . بحيث كلما تعارضت شريعة الله وقوانينه وتوجيهاته وتعليماته مع مطالب تلك الشعارات ومقتضياتها ، نحيت شريعة الله وقوانينه وتوجيهاته وتعاليمه ، ونفذت إرادة تلك الشعارات - أو بالتعبير الصحيح الدقيق إرادة الطواغيت الواقفة وراء هذه الشعارات - كانت هذه هي عبادة الأصنام من دون الله . . فالصنم ليس من الضروري أن يتمثل في حجر أو خشبة ؛ ولقد يكون الصنم مذهبا أو شعارا ! إن الإسلام لم يجيء لمجرد تحطيم الأصنام الحجرية والخشبية ! ولم تبذل فيه تلك الجهود الموصولة ، من موكب الرسل الموصول ؛ ولم تقدم من أجله تلك التضحيات الجسام وتلك العذابات والآلام ، لمجرد تحطيم الأصنام من الأحجار والأخشاب ! إنما جاء الإسلام ليقيم مفرق الطريق بين الدينونة لله وحده في كل أمر وفي كل شأن ; وبين الدينونة لغيره في كل هيئة وفي كل صورة . . ولا بد من تتبع الهيئات والصور في كل وضع وفي كل وقت لإدراك طبيعة الأنظمة والمناهج القائمة ، وتقرير ما إذا كانت توحيدا أم شركا ؟ دينونة لله وحده أم دينونة لشتى الطواغيت والأرباب والأصنام ! والذين يظنون أنفسهم في "دين الله" لأنهم يقولون بأفواههم "نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله" ، ويدينون لله فعلا في شؤون الطهارة والشعائر والزواج والطلاق والميراث . . بينما هم يدينون فيما وراء هذا الركن الضيق لغير الله ؛ ويخضعون لشرائع لم يأذن بها الله - وكثرتها مما يخالف مخالفة صريحة شريعة الله - ثم هم يبذلون أرواحهم وأموالهم وأعراضهم وأخلاقهم - أرادوا أم لم يريدوا - ليحققوا ما تتطلبه منهم الأصنام الجديدة . فإذا تعارض دين أو خلق أو عرض مع مطالب هذه الأصنام , نبذت أوامر الله فيها ونفذت مطالب هذه الأصنام . . . الذين يظنون أنفسهم "مسلمين" وفي "دين الله" وهذا حالهم . . عليهم أن يستفيقوا لما هم فيه من الشرك العظيم !!! إن دين الله ليس بهذا الهزال الذي يتصوره من يزعمون أنفسهم "مسلمين" في مشارق الأرض ومغاربها ! إن دين الله منهج شامل لجزئيات الحياة اليومية وتفصيلاتها . والدينونة لله وحده في كل تفصيل وكل جزئية من جزئيات الحياة اليومية وتفصيلاتها - فضلا على أصولها وكلياتها - هي دين الله ، وهي الإسلام الذي لا يقبل الله من أحد دينا سواه . وإن الشرك بالله لا يتمثل فحسب في الاعتقاد بألوهية غيره معه ؛ ولكنه يتمثل ابتداء في تحكيم أرباب غيره معه . وإن عبادة الأصنام لا تتمثل في إقامة أحجار وأخشاب ؛ بقدر ما تتمثل في إقامة شعارات لها كل ما لتلك الأصنام من نفوذ ومقتضيات ! ولينظر الناس في كل بلد لمن المقام الأعلى في حياتهم ؟ ولمن الدينونة الكاملة ؟ ولمن الطاعة والاتباع والامتثال ؟ . . فإن كان هذا كله لله فهم في دين الله . وإن كان لغير الله - معه أو من دونه - فهم في دين الطواغيت والأصنام . . والعياذ بالله ! . . هذا بلاغ للناس ، ولينذروا به . وليعلموا أنما هو إله واحد ، وليذكر أولو الألباب (تعقيب على سورة إبراهيم)

سيد قطب (رحمه الله)

القبس
د / سامية غنيمر
الكاتب الجزائري
لإيزال مهملا
سياسية فكرية الكترونية عدد خاص مارس 2019
08 مارس 2019

القبس
محمد العيد آل خليفة
شاعر العروبة و الإسلام
وجهان...لعملة واحدة

القبس
بعد 30 سنة من دخول العسكر
هل إستقال الشاذلي أم أقيل ؟

القبس
أحمد أويحي
عين على الجزيرة .. و أخرى على الرئاسة
مدينة العلم و العلماء

رمضان: شهر البطولات و الإنتصارات
القبس
الرائدة الجزائر
القصة الكاملة
حزب جبهة التحرير الوطني
من قيادة الثورة
إلى المؤامرات العلمية و التصحيحيات
يومرداس
عروس البحر الأبيض المتوسط

القبس
الشاعرة ليلى لعوير
الحركة الأدبية تعيش حالة من الإنتعاش و الإنتاجية
لقافلة الكترونية العدد الخاص (12) مارس 2020

القبس
الشاعرة صورية حمدوش
الوجع كان دافعي للكتابة

القبس
بعد 20 سنة من دكتاتورية العائلة
بوتفليقة يخرج من المقابرة

القبس
خديجة بن عمار
من الصحب
تكتب لإرضاء النقاد
من الخلق الأبدي الى الرحيل

القبس
طه حسين
هل كان عميلا للغرب
و إسرائيل ؟
بومدين
... الأسطورة

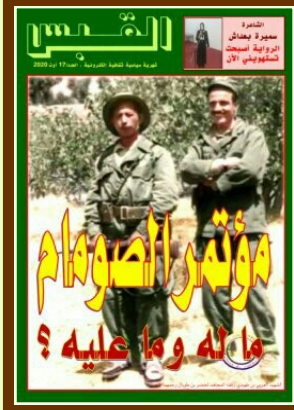
القبس
الشاعرة
سعيدة بعداش
تسلمهوني الآن
مؤتمر الصومام
ماله وما عليه ؟

القبس
الأديب الشاب
ثامر وحيد
الأدباء الشباب هدفهم النشر و
الشهيد:حيان رمضان
كان ضحية أم متهم ؟

القبس
محمد جريوعة
خديجة
الأديبة: لطيفة قرناوط
الأدب الجزائري يتأرجح بين مبدع و دخيل

القبس
العلم.. و الأخلاق
الشيخ عبد الحميد بن باديس
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
مشاريع للعلوم و المعرفة
الأديب الدكتور عيسى لحيلح
الحداثة لم تضف شيئا جديدا
سوى التفكيك و التغريب

القبس
الوفاء بالعهد
الشيخ عبد الحميد بن باديس
كورونا ..
أيها القاتل اللعين

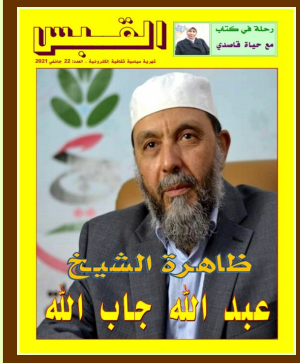
القبس
رحلة في كتاب
مع حياة قاسمي
ظاهرة الشيخ
عبد الله جاب الله

القبس
فقه القرآن
الشيخ
أبو جرة سلطاني
الأديبة فاطمة الزهراء بوالمراس
سداخل في عالم الرواية المثير

القبس
العلف : الأديبة المخضرمة
زهور ونيسي
بيان أول نوفمبر ...
أو المرجعية الغائبة

القبس
الأديبة : زكية علال
النشر الالكتروني
أصبح واقعا
5 أكتوبر 1988
الإنتفاضة التي غيرت مجرى التاريخ

القبس
المدينة
العلم
و الأدب
و الحضارة
الأديبة جنات زراد
الكتابة النسائية ليست بدعة

القبس
المقابلات في شتى أنواعها
الأدب يوميزوك
يلتقي : إبراهيم قارش
الحكومة الجديدة
خطوات ... الى الوراء

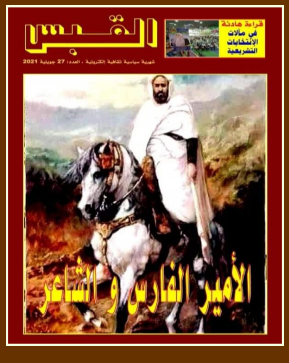
القبس
قراءة هادئة في مقالات الانتخابات التشريعية
الأمير الفارس و الشاعر

القبس
النبي الوزير
خواطر الشيخ
أبو جرة سلطاني
شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن

القبس
د / نبيلة عبودي
قراءة سريعة في مجموعة ثمرتين عارية
الحقوقية و الناشطة السياسية د / وداد بوشامي
الدستور التوافقي مازال بعيدا

القبس
الشيخ مصطفى العيوني
يكتب وصية للأحياء و الأموات
الشاعرة جميلة بن حمينة
ضمن ... الشعر ديوان العرب

مكتب الأعمال و السكريتاريا
و الإستشارة الإدارية
حي المويلحة أولاد موسى ، ولابة بومرداس

الهاتف : 0560.78.99.96

وسيطكم الأمين في كل التعاملات العقارية

- بيع و إيجار شقق ، فلات ، هياكل ، قطع أرضية صالحة للنشاط الترقوي .

- تعاملات مع الخواص و المرقين العقاريين
- الثقة و المصداقية